"قضية اللاجئين الكرد العراقيين في إيران بعد اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م"
"من واقع الأرشيف الأمريكي"

أ. د. **فايزة محمد حسن ملوك**
قسم تاريخ -كلية الآداب -جامعة دمنهور/ جمهورية مصر العربية

الملخص:

شكلت حدود العراق مع إيران أحد المسائل التي تسببت في إثارة النزاعات في تاريخ العراق لا سيما منذ وقوع العراق تحت السيطرة البريطانية عام ١٩٣٧ ثم توقيع اتفاقية اعتبرت أن نقطة معينة في شط العرب (غير خط القعر) هي الحدود البحرية بين العراق وإيران. لكن الحكومات المتلاحقة في إيران رفضت هذه الحدود. وبحلول عام ١٩٧٥ وبهدف اخماد الصراع المسلح للأكراد بقيادة مصطفى البرزانى، قام العراق بتوقيع اتفاقية الجزائر مع إيران وفيها أقر خط القعر كحدود بين الدولتين. لكن صدام حسين ألغى هذه الاتفاقية عام ١٩٨٠ بعد سقوط الشاه في إيران، وهو الأمر الذى أشعل حرب الخليج الأولى.

المهم أنه بعد توقيع هذه الاتفاقية تعرض الأكراد في شمال العراق إلى حملة كبيرة من الجيش العراقي، وأصبحت ظروفهم صعبة للغاية لا سيما بعد انقطاع الدعم الإيراني عنهم، فطلب الملا مصطفىالبرزانى المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية بعيداً عن إيران. غير أن الولايات المتحدة صرحت أن تقديم المساعدة سيكون صعباً في ظل الوضع الجديد الذى فرضته هذه الاتفاقية. وبناء عليه قرر الملا مصطفى البرزانى التخلي عن القتال، ثم تحرك ومعه ١٠٠ ألف مقاتل كردى وعائلاتهم إلى إيران لينضموإلى إخوانهم. وعلى الرغم من تحفظ الولايات المتحدة الأ مريكية في إيقاف مساعدة الأكراد بسبب مطالبة شاه إيران وقف دعم الأكراد بعد اتفاقه مع العراقيين في الجزائر، إلا أنها حاولت الوقوف مع ملا مصطفى البرزانى حفاظاً على علاقاتها مع الأكراد.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة، مركزة على النقاط الآتية:

١ - ما هي الدوافع التي أدت إلى توقيع اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران ١٩٧٥؟

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

٢ - كيف استغلت بنود هذه الاتفاقية تجاه اللاجئين العراقيين في إيران؟

٣ - لماذا تراجع الشاه محمد رضا بهلوى عن تقديم المساعدات للاجئين الأكراد في بلاده؟

٤ - ما هي الأخطار التي تعرض لها اللاجئين الأكراد العراقيين في إيران؟

٥ - ما هو رد الفعل من جانب مناضلى الحركة الكردية تجاه معاناة إخوانهم في إيران؟

٦ - ما هو الموقف الأمريكي تجاه هذه الأزمة؟

٧ - ما مدى صدى هذه القضية على الصعيد العربي والدولي؟

أما عن مصادر الدراسة فسيتم الاعتماد على الأرشيف الأمريكي من خلال وثائق الخارجية الأمريكية، بجانب عدد من المراجع العربية المتخصصة في توضيح جذور القضية، وتوضيح رؤى بعض الدول العربية والأوروبية مقارنة بالرؤية الأمريكية وانعكاسها على موقفها وتحركاتها تجاه القضية.

كلمات الدالة: *اتفاقية الجزائر ١٩٧٥، اللاجئين الأكراد العراقيين، القضية الكردية على الصعيد الدولي، العلاقات الكردية الإقليمية.*

تُعد القضية الكردية من إحدى القضايا ذات الأثر البالغعلى العراق والدول الإقليمية خاصة إيران من ناحية، والعالم عامة من ناحية أخري وكان عدم حلها لصالح الاستعمار البريطاني الذى بسط سيطرته علي العراق في خلال أربعين عاماً (١٩٢٠ -١٩٣٢م)، فقد نشأ في العراق وضع عانت في ظله فئات كثيرة من الشعب سواء من العرب، أومن الكردوالأقليات الدينية من سيطرة هذا الاستعمار الذى كان يحمي أكبر القوى الرجعية في البلاد من الإقطاعيين، والشيوخ، ورؤساء العشائر، وغيرهم، وهذا يعني أن نضال الكرد في سبيل التحرر القومي يتوافق مع مصالح القوى العربية التقدمية في النضال ضد الاستعمار، والرجعية الداخلية.

لكن علي أية حال كانت المسألة الكردية أحد أبرز المعضلات التي واجهت الحكومات العراقية المتعاقبة منذ سنة ١٩٢١م إلي أن تسلم حزب البعث العربيالاشتراكي[1] السلطة في ١٧ تموز/يوليو عام ١٩٦٨م، فقد حاول تفهمها وإدراك حقيقتها بعد ضغوط من قبل الحركة الكردية، ولذلك أعلنت هذه السلطة صراحة أن القضية الكردية هي قضية قومية أصلية حاول الاستعماريون والرجعيون تشويهها وإضعافها بتشتيت الكرد، وإخضاع جماهيرهم في الدول التي يعيشون فيها، وكان بيان ١١ آذار/ مارس سنة ١٩٧٠م أبرز محاولة سياسية من جانب الحكومة العراقية في مجال حل المسألة الكردية في العراق حلاً سليمًا. وتبدو الأهمية السياسية لهذا البيان من خلال مضمونه الذى ينطوي علي إبراز ثلاث حقائق أساسية ترتبط كل منها بالأخرى

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

ارتباطاً وثيقاً، وهي الحفاظ علي وحدة العراق، وتأكيد الحقوق القومية للكرد والاعتراف بها.(مسعود البارزاني، إبريل ٢٠٠٢، ص٢٤٧، ٢٤٨)

وفي ظل هذه الأحداث نالت الحركة الكردية دعماً واضحاً من قبل إيران؛ لاسيما في عهد الشاه محمد رضا بهلوي (١٩٤١ -١٩٧٩م)، خاصة بعد أن ساءت العلاقة مع العراق منذ ثورة ١٤ تموز/ يوليو ١٩٥٨م ثم تولى حزب البعث الحكم سنة ١٩٦٣م، ومع التطورات السياسية التى مرت بها العراق من خلال حكومة البعث اهتم الشاه بتحقيق أطماعه في الخليج علي حساب المسألة الكردية، وذلك بقبوله التفاوض مع العراق، وهو ما تحقق بالفعل في اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث والتي تتركز في النقاط الآتية :

١ - ما هي طبيعة الأجواء التي عاشتها الحركة الكردية قبيل توقيع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م؟

٢ - ما هي الأسباب التي أدت إلي عقد اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م ومدى تأثيرها علي مسار الحركة الكردية وتحقيق أهدافها؟

٣ - إلي أي مدى أثرت اتفاقية الجزائر علي مسار العلاقات الدولية مع طرفي المعاهدة؟

٤ - لماذا تراجعت إيران عن دعم الحركة الكردية؟

٥ - ما هي خطة الشاه تجاه معاملة اللاجئين الكرد العراقيين ببلاده؟

٦ - ما هي ردود الأفعال من قبل الحكومة الكردية تجاه لاجئيها بإيران؟

٧ - ما هي الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة الأمريكية إلي التدخل في قضية اللاجئين الكرد العراقيين بإيران؟

٨ - ما هو مصير القضية الكردية بين حكومة البعث العراقية، وبين الأطماع الأوروبية والأمريكية؟

أولاً: الموقف الإيراني تجاه الحركة الكردية قبيل اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م:

بدأ الشاه محمد رضا بهلوي منذ أن تولت حكومة البعث العراقية في العراق عام ١٩٦٨م الحكم في الاستفادة من المسألة الكردية لمحاولة ضرب الحركة التحررية العراقية، وعند مناقشة قبول العون الإيراني في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطيالكردستاني.[٢] ارتفعت أصوات اليسار بين الكردالتي تنادي بمعارضة التعاون مع إيران خشية المخاطر التي قد تنجم عن هذا التعاون، ورغم ذلك رجحت كفة المؤيدين للتعاون وقبول العون بشكل واضح؛ بسبب ما كان يتعرض له الكرد من ضغوطات وأعمال عسكرية من قبل السلطة، ثم في عام ١٩٦٦م باشر حزب البعث

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

المفاوضات مع إيران لحل مشاكلها معها بغية قطع العون عن الحركة الكردية ولكن دون نجاح.(حامد محمود عيسى علي، ١٩٩٢م، ص٢٢٣)

وفي ظل هذه الأحداث كان العون الإيراني محدوداً للغاية حتي عام ١٩٦٩م،لكن مع ظهور أهمية منطقة الخليج العربي في تلك الفترة، ومحاولات الشاه فرض نفوذه عليها ضاعفت إيران العون للحركة الكردية(منذر الموصلي، ٢٠٠٠ م، ص٢٤٦ ؛ عمار علي السمر، ٢٠١٢ م، ص ٣٥٦، ٣٥٧)،ولكن بيان مارس / آذار عام ١٩٧٠م المنعقد بين الملا مصطفي البارزاني زعيم الحركة الكردية وحكومة البعث العراقية كان سبباً في توقف هذا العون. (حازم صاغية ، ٢٠٠٤ م، ص ٩٧)

ونتيجة لتلك التطورات السياسية لجأ الشاه–من أجل تنفيذ أطماعه في الخليج – إليالولايات المتحدة الأمريكية لاستخدامها كوسيط اتصال بينه وبين الحركة الكردية بزعامة الملا مصطفي البارزاني، وتقديم الدعم لهم ضد العراق خاصة بعد قيام الأخيرة بتأميم بترولها سنة ١٩٧٢م، واشتراكها في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، لكن رفض الكرد هذه الضغوط لإيمانهم بموقف العراق تمشياً مع السياسات الوطنية القومية، وليت رفضها استمر، لكن سرعان مارضخت في النهاية لتلك الضغوط مما يُعد قصوراً في تعامل الكرد مع هذه الدول.(محمد عزيز الهماوندى، ١٩٨٦ م، ص١٧٣ ؛ ديفيد مكدول، ٢٠٠٤، ص ٥٠٥)

ويمكن القول إن التعاون الإيرانيالأمريكي تجاه دعم الحركة الكردية لم يكن نابعاً منها من أجل مساعدة تلك الحركة لتحقيق اهدافها، بقدر ما كان الهدف إشعال نيران تلك الحركة، واستمرارها بشكل يضمن استنزاف موارد العراق، وفشلها في تحقيق هدفها، وهذا من شأنه أن ساعدها علي تنفيذ مصالحها في منطقة الخليج لاسيما الشاه الذى كان يسعى إلي ضمان سير سفنه في تلك المنطقة بأمان إلي جانب شط العرب من ناحية، وعدم دعمه للحكم الذاتي للكرد بشكل علني خشية أن يشجع ذلك مشاعرمماثلة للكرد الإيرانيين من ناحية أخرى.

ومع إصدار حكومة البعث العراقية قانون الحكم الذاتي في آذار/ مارس ١٩٧٤م وفرضه علي الكرد، ورفض الملامصطفي البارزاني لبعض بنوده خاصة فيما يتعلق بتمتع كردستان – أغلبية كردية –بالحكم الذاتي كوحدة إدارية ضمن إطار العراق، ثم اتخاذ أربيل كمركز للعاصمة، ثم ممارسة محكمة الاستئناف العليا في العراق الإشراف علي شرعية قرارات هيئات الحكم الذاتي.(ديفيد مكدول، ٢٠٠٤ ص ٥٠٦)، بدأت المعارك بين قوات الملامصطفي البارزاني، وحكومة البعث العراقية، استخدمت خلالها الأخيرة كل ما لديها من امكانيات في سبيل القضاء علي الحركة الكردية بشكل نهائي؛ إذ نشرت حوالى ٩٠ ألف جندي مدعومين بكم هائل من

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

الأسلحة والطائرات، وقد دلت المعارك علي تصميم واضح لإنهاء المعركة بشكل يرضى طموحات القيادة العراقية في بغداد.(موسى مخول، ٢٠١٣م، ص٢٣٠)

وبالمقابل فقد حصل الكرد علي دعم من الشاهالذي ساعدهم بشكل علني بإرسالهالكردالإيرانيين لمساعدة قوات البيشمركة[٣]،ونشر قوات نظامية في المناطق الخاضعة لسيطرة الكردمرتدية الزى الكردي، كما زودهم بمدافع، ولم يكتف الشاه بذلك بل زود المقاتلين الكردبصواريخ أمريكية الصنع مضادة للطائرات تمكنت –منخلالها–اسقاطعدد من الطائرات العراقية، (ديفيد مكدول، ص٥٠٩ ؛ ناظم رشم معتوق، ٢٠١٧، ص١٩٣)وقد أسفر ذلك الدعم الإيراني للكرد عن تعرض الجيش العراقي إلي خسائر كبيرة في المعدات والأرواح (شذى فيصل رشو العبيدي، ٢٠١٢م، ص ٢٤٥)، ولا شك أن هذا الأمر قد دفع الحكومة العراقية إلي انتهاج سياسة رادعة ضد الحركة الكردية للقضاء عليها في أقرب وقت.

وعلاوة علي الدعم العسكري شنت إيران حملات إعلامية منظمة دافعت فيها عن الكرد، كما عمل الشاه علي الحصول علي مساعدات مالية أمريكية للكرد من أجل مواصلة قتالهم ضد الحكومة المركزية في بغداد(حامد محمود عيسى،ص ٢٣٤ ؛ عدنان المفتي، ١٩٩٩ م، ص ١٣١، ١٣٢)، وهذا يعني أن الشاه قد عمد إلي دعم الحركة الكردية حربياً ليجعل تلك الحركة مرهوناً بالمصلحة الإيرانية تحقيقاً لهدف الشاه في الوصول إلي مياه الخليج والتحكم فيها.

ومع ازدياد حدة المعارك بين الكردوحكومة البعث العراقية حاولت الأخيرة الوصول إلي تفاهم مع إيران علي أساس وقف مساعدتها للكرد ليكون ذلك هو السبب الرئيس في عقد تلك الاتفاقية، وقد بدأ صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة (١٩٣٧ -٢٠٠٦م) في الاتصال بالدول التي تربطها بالولايات المتحدة الأمريكية علاقات قوية مثل المملكة العربية السعودية، والأردن، ومصر، وفي مؤتمر القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤م عرض صدام حسين قضية العلاقات مع إيران لذا قرر المؤتمر أن يقوم الملك حسين بن طلال[٤]. (١٩٥٢ -١٩٩٩م) عاهل الأردن بالوساطة بين البلدين كما نشطت الوساطة المصرية العلنية أيضاً بعد هذا التاريخ، إذ عرض الرئيس المصري أنور السادات (١٩٧٠ -١٩٨١) علي الشاه حل الخلافات بين إيران والعراق(حامد محمود عيسى، ص ٢٣٤) ، وفي إطار تلك الجهود قام الشاه بزيارة إلي كل من مصروالأردن في المدة بين يومي السادس والثاني عشر من كانون الثاني / يناير من نفس العام وكانت القضية الأبرز التي استحوذت علي المحادثات التي أجريت هي النزاع مع العراق، وضرورة إنهائه بشكل يضمن مصالح البلدين.(صلاح الخرسان، ٢٠٠١م، ص ٢٢٤)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

ثانياً: أثر توقيع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م علي الدعم الإيراني للحركة الكردية:

في خلال مؤتمر أوبك[٥] الذى أقيم في الجزائر في مطلع شهر آذار/ مارس عام ١٩٧٥م أجريت مباحثات بين كل من الشاه محمد رضا بهلوى، وصدام حسين وبترتيب مباشر من الرئيس الجزائري هواري بومدين (١٩٦٥ -١٩٧٨م) أسفرت عن توقيع اتفاقية الجزائر في ٦ آذار / مارس من نفس العام والتي جاء مضمونها اعتراف العراق بمطالب إيران في شط العرب مقابل تعهد إيران بوقف امداداتها للكرد(عمارعليالسمر،ص٤١٨، ٤١٩ ؛حسين مصطفي أحمد،٢٠١١م، ص ١٨٢) وبعد يومين من توقيع تلك الاتفاقية شن حزب البعث العراقي هجوماً علي مناطق البارزاني مما دفع إلي هجرة عديد من الكرد العراقيين إلي إيران للاحتماء بها.

(Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , Vol XXVII , Iran , Iraq 1973 - 1976,May 1, 1975)

وقد ترتب علي توقيع تلك الاتفاقية توقيع معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار في ١٣ يونيو من العام نفسه لتؤكد تأمين الحدود المشتركة بين الطرفين، وإنهاء الخلاف العراقي-الإيراني حول قضيتين أساسيتين هما: وقف المساعدات الإيرانية للحركة الكردية المسلحة، وتخطيط الحدود البرية والنهرية بين الطرفين[٦].(ناظم رشم معتوق، ص١٩٧)

يمكن القول أن الهدف الرئيس الذى جعل العراق يقدم تلك التنازلات لإيران هو أنه كان عازماً علي وقف المساعدات العسكرية الإيرانية للكرد بأية صورة من الصور فقد كان حزب البعث العراقي أمام خيارين: الأول أما يستجيب لمطالب الكرد ويمنحهم الحكم الذاتي؛ أو الخيار الثاني محاصرة الكرد وقطع الامدادات عنهم لاسيما من إيران وذلك عن طريق منح الأخيرة امتيازات في شط العرب وقد فضل الخيار الثاني لتكون تلك الاتفاقية بمثابة انتهاء الحركة الكردية بشكل لا يرضي طموحات الكرد وقيادتهم ممثلة بالملا مصطفي البارزاني.

أما بالنسبة لإيران فقد حرصت علي تنفيذ تلك الإتفاقية لأنه كان ينظر للعراق علي أنها بؤرة عداء شديدة لإيران، وشكوكه فيها بسبب الاختلافات العرقية والدينية والسياسية فالعراق بمثابة حصان مضاد للطموحات السوفيتية في الخليج، ومصدراً للتخريب في جميع أنحاء المنطقة؛ لذا كان الشاه يستخدم كرد العراق لتحويل انتباه بغداد بعيداً عن التدخل في سياسات الخليج لتشجيع عدم الاستقرار السياسي، ولتعزيز مصلحة إيران في مراقبة الحدود، وبالتالي لم يكن الشاه ملزماً بدعم الكرد بشكل دائم، لذا وافق علي مطلب حكومة البعث العراقية في بنود الاتفاقية لتحقيق أطماعه علي حساب القضية الكردية. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , Vol XXVII , Iran , Iraq 1973 -1976,May 1, 1975)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

أما عن نظرة الدول الغربية والعربية تجاه الآثار المترتبة علي هذه الاتفاقية في تحديد مسار علاقاتهما تجاه طرفي المعادلة ؛ فنجد أن **الدول الغربية** -بالأخص الولايات المتحدة الأمريكية -كانت داعماً أساسياً للكرد بعد استنجاد الملا مصطفي البارزاني بها كداعم بديل؛ خاصة بعد أن اعتبر الكرد أن توقيعتلكالاتفاقية تعد خيانة من الشاه محمد رضا بهلوي لقضيتهم، وصراعهم مع الحكومة المركزية في بغداد (حيدر سمير سالم، ٢٠١٩م، ص ١٧٧ ؛ عماد يوسف قدورة، ٢٠١٦م، ص ٢٣، ٢٤)، وذلك من أجل تحقيق مصالحه ومنها إعادة ترسيم حدود شط العرب (جوناثان راندل ، ١٩٩٧م، ص٢١٨) ومن ثم تحرك البارزاني لمقابلة كيسنجر Kissinger - وزير الخارجية الأمريكية - للتوسط لدى الشاه واقناعه في استمرار مساعدته للكرد بتقديم المؤن الغذائية، والإ مدادات العسكرية لقوات البيشمركة(الفدائيين الكرد)، فضلاً عن السماح للحزب الديمقراطي الكردستاني بممارسة أنشطته في إيران والمناطق الحدودية (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , Vol XXVII , Iran , Iraq 1973 -1976,May 1, 1975)

لكن الولايات المتحدة الأمريكية كانت غير مستعدة لتقديم الدعم الكامل للكرد؛ فكانت علي حذر شديد في الرد علي طلبات الكرد المتعلقة بتقديم الدعم الأمريكي الذى كانوا يحصلون عليه سابقاً عن طريق إيران، ومن ثم سعى وليام كولبيWilliam Colby مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بأن تحصل وزارة الخارجية الأمريكية علي موافقة الشاه، ومن ثَمَّ يوجه جهاز السافاك[٧] لتمرير إعانة الكرد لشهرآذار/ مارس عام ١٩٧٥م. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975)

وبالفعل جرى لقاء بين السفير الأمريكي والشاه محمد رضا بهلوي في طهران في ١٩ آذار/ مارس من العام نفسه أشار خلاله الأخير إلى الأسباب التي حدت به إلي إبرام اتفاق الجزائر مع العراق، وفي الوقت نفسه أوضح أنه يأمل من حكومة البعث العراقية الالتزام بموعدها بالسماح لمقاتلي البيشمركة الذين يرغبون في مغادرة العراق واللجوء إلي إيران، فضلاً عن السماح لأولئك الراغبين بالعودة إلي ديارهم في شمال العراق دون أن يتعرضوا للمسائلة أو العقوبات، كما أعلن الشاه عن رغبته في الحصول على موافقة الحكومة للسماح بمرور الكردإلي إيران عبر أراضيها، في ظل تعهد الشاه بأنه سيواصل الدعم للاجئين الكردالعراقيين في إيران كما أوضح أنه يفكر في طريقة تمكن البيشمركة من مواصلة تدريباتهم العسكرية في داخل إيران. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975)

يمكن تفسير الموقف الأمريكي تجاه اتفاقية الجزائر وأثرها علي الدعم الإيرانى للاجئين الكردالعراقيين إلي اعتقادهم أن هذه الاتفاقية ستعمل علي تحسين العلاقات بين طرفيها، فضلاً عن حصول الشاه من صدام حسين علي وعد منه بتحجيم علاقاته مع الاتحاد السوفيتي

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

واستعداد صدام لمحاربة الشيوعية في بلاده وهو أمر شجعته الولايات المتحدة لضمان مصالحها الاقتصادية النفطية في العراق والخليج العربي، وإبعاد النفوذ السوفيتي عن العراق، والحد من نشاط الحزب الشيوعي العراقي، فضلاً عن إبعاد حزب البعث العراقي عن ساحة الصراع العربي – الإسرائيلي- (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975).

واستكمالاً في الرؤية الأمريكية لتلك الاتفاقية، فقد رأت أنها ستمنح العراق فرصة لإنهاء معركتهم معالكرد، وتركيز طاقتهم علي العمليات السرية الرامية إلي بسط نفوذهم داخل دول شبه الجزيرة والخليج أمام الأطماع الإيرانية والسوفيتية معاً. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975)

كما أكدت الولايات المتحدة أن هذه الاتفاقية ستفتح الباب لها من جديد في تحسين علاقاتها مع العراق وقبول الأخيرة عقد صفقات تسليحية مع الولايات المتحدة لدعم سياستها العسكرية وهو ما تم فعلياً، ففي سنة ١٩٧٥م أبرمت العراق عقداً بقيمة ٢٢٥ مليون دولار تقريبًا لشراء طائرات (بونيغ) لدعم تسليحها الجوي، ورغم ذلك كانت الولايات المتحدة تخشى من عدم استمرار عقد صفقات تسليحية أخري أو تهديد مصالحها النفطية في العراق حال استمرار دعمها للصراع العربي –الإسرائيلي، لذا كانت في حالة ترقب لمصير علاقاتها مع العراق . Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975)

أما موقف الاتحاد السوفيتي فعلى الرغم من دعواته المتكررة إلي تسوية الخلافات بين العراق وإيران، ومنح الحكم الذاتي للكردإلا أنه كان يشعر بالقلق تجاه هذه الاتفاقية وما يترتب عليها من آثار عكسية علي علاقاته بالعراق، والإضرار بمصالحة النفطية به، علاوة علي تحجيم اعتماد العراق عليه في شراء الأسلحة في ظل التوترات الإقليمية، والبحث عن بديل منافس لها في ذلك المجال وهي الولايات المتحدة بطبيعة الحال، كل هذا من شأنه أن يكون له إثر في تقييد نمو النفوذ السوفيتي في الخليج. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975)

لكن في الوقت نفسه تراجع الاتحاد السوفيتي عن موقفه فيما يتعلق بتحجيم التسليح العربي في العراق لإدراكهأن العراق معتمدتسليحياً بالدرجة الأولى علي امكانياتها العسكرية؛وبالتالي من الصعب أن يلجأ العراق إلي دولة بديلة للدعم العسكري، خاصة وأن كل الامدادات العسكرية والمساعدة التقنية والتدريب منه، والدليل علي ذلك استعان العراق بمستشارين سوفيت سواء في تدريباتهم العسكرية بالجيش أو بنظامها الجوي في دعمهم بطائرات

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

من طراز ميغ ٢٣ وصواريخ سكود المتطورة.- Foreign Relations of the united states , 1969 - 1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975)

لكن الاتحاد السوفيتي -من وجهة النظر الأمريكية -كان سيمارس الضغط علي العراق -خاصة بعد إدراكه بتهديد مصالحه -عقبهذه الاتفاقية -بعدالتزامه بتسليم المعدات العسكرية التي تم الاتفاق عليها بتوريدها للعراق لشن الهجوم علي الكردعقب هذه الاتفاقية، وهذا ما تم فعندما طالب العراق الاتحادالسوفيتيبتوريد صفقة الأسلحة المتفق عليها تباطأت الأخيرة في إرسالها، ما دفع العراق إلي تعويض التأخير بعقد صفقة تسليحية جديدة من فرنسا؛ تمثلت في شراء طائرات هليكوبتر، ومدرعات ودبابات خفيفة وذلك لدعم سياستها التسليحية.) Foreign Relations of the united states , 1969 -1976 , vol XXVII Iraq,1973 -1976,May 1, 1975)

أما بريطانيا -رغم إعلانها موقف الحياد تجاه القضية الكردية - فقد وجِّه اتهام من حكومة البعث العراقي بشأن دعمها للكرد مما جعل بريطانيا تتراجع عن تقديم المساعدة للحركة الكردية خوفاً علي علاقاتها ومصالحها أيضاً مع العراق. (Times News Papers limited News, Gale document number :CS22611248,Sep24,1975)

من ناحية أخرى لعبت تلك الاتفاقية دوراً واضحاً في ظهور التداعيات العربية الإسرائيلية؛ حيث رأت إيران أن هذه الاتفاقية ستساهم في تحقيق الزعامة الإقليمية للمنطقة العربية، ومن ثم حرص الشاه علي توثيق علاقاته الدبلوماسية والاقتصادية والاستخباراتية مع إسرائيل؛ لاستخدامها كقوة عسكرية رادعة تجاه العرب إذا ما هددوا طموحات الشاه من ناحية، وضمان الأخير حياد إسرائيل من ناحية أخري، وكان الضامن للشاه في تحقيق ذلك اعتماد إسرائيل علي النفط الإيراني الذى يلبى حوالى نصف المتطلبات الداخلية لها، وبالتالي فإن المصالحة بين إيران والعراق لن تغير في حد ذاتها العلاقات الإيرانية الإسرائيلية بشكل كبير علي الرغم من أنها زادت من الشكوك الإسرائيلية حول استعداد الشاه لتوريد النفط في حالة اندلاع حرب عربية إسرائيلية أخرى. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,May 1,1975)

أما**الدول العربية** فقد أثارت تلك الاتفاقية ونتائجها شكوكاً في أذهان بعض القادة العرب؛ فمثلاً عُمان قد تسألت عن صمود الدعم الإيراني في ثورة ظفار[٨] عام ١٩٦٣م،والتي قامت بسبب إخراج البريطانيين من شبه الجزيرة العربية واستقلال ظفار، علاوة علي معاناة العمانيين من كثرة الضرائب في الوقت الذي توقفت فيه عن دعمها للكرد (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,May 1,1975) وهنا يمكن القول إن دعم الشاه لتلك الثورة إنما يرجع إلي طموحه في أن يحل محل بريطانيا حامياً

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

للمنطقة بعد انسحابها منها في عام ١٩٧١ م وخشيته من تعرض مضيق هرمز للخطر في حالة نجاح الثورة في إقامة نظام راديكالي (أي وضع إصلاحات عميقة ولكن بطريقة متطرفة) في عُمان قد يؤدى إلي تهديد أمن الخليج وتجارة النفط.

أما سوريا فقد أبدت عدم ترحيبها بتلك الاتفاقية خشية من أن تتفرغ العراق بعد إخمادها للحركة الكردية -لتصعيد هجماتها الدعائية ضد المشاركة السورية في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، مع الإطاحة بالنظام السوري، وتشكيل حكومة جديدة تتماشى مع أهداف حكومة البعث العراقية، وهو ما حدث عندما اتهم العراقيون سوريا بانتهاك اتفاق تحويل المياه من نهر الفرات بسبب تنفيذ مشروع تنموي بدعم من الصندوق الكويتي بسحب مياه نهرى دجلة والفرات من العمق التركيللأراضي السورية لتوسيع المساحات الزراعية في سوريا مما ينعكس علي العراق في حرمانه من موارده المائية؛ لكن نفى السوريون علناً هذه التهمة وإن اعترفوا سريًا بأنهم اتخذوا خطوة نحو تنفيذ ذلك لتحذير العراق من التدخل في الشئون الداخلية السورية، وفي خلال أسابيع قليلة كان حزب البعث السوري قد جمع نحو ٢٥٠ -٣٠٠ من أعضاء هذا الحزب بتهمة التآمر مع العراق للإطاحة بالرئيس الأسد. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,May 1,1975)

بينما جاء موقف المملكة العربية السعودية مشجعة داعمة لهذا الاتفاق الذي يسهم في تحسين علاقتها مع العراق لتسوية المشكلات الحدودية بينهما، فضلاً عن اهتمام العراق بالخليج والوقوف أمام أطماع الشاه؛ مما سيؤثر علي مصالحها ومن ثمَّ تواصل الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود (١٩٨٢ -٢٠٠٥م) مع صدام حسين لإجراء مفاوضات حول أبعاد هذه الاتفاقية وأثرها علي منطقة الخليج. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,May 1,1975)

أما مصر فقد لعبت دوراً مهماً في تأمين هذه الاتفاقية لتعزيز جهودها الرامية إلي الحفاظ علي تحسين العلاقات بين طرفي الاتفاقية وخاصة وأنها تعتمد -بشكل كبير -علي المساعدات الاقتصادية من كلا البلدين لا سيما إيران لوصفها شريكاً مهماً في ذلك المجال ؛ أما العراق فتعد هدفاً رئيساً لجهود مصر في ممارسة نفوذ معتدل في منطقة الشرق الأوسط فيما يتعلق بمفاوضات السلام العربية الإسرائيلية خاصة وأن الرئيس الراحل محمد أنور السادات كان يدرك تماماً أن تسوية مشكلات العراق مع إيران، وإنهاء الحركة الكردية قد يحرران القوات العراقية من المشاركة في حرب أخرى في الشرق الأوسط، كما كان يأمل أيضاً في تحسين العلاقات مع العراق بالمشاركة في حظر النفط عن الدول الداعمة لإسرائيل إذا ما اندلعت الحرب مستقبلاً (يقصد حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣م)، ولاشك أن العراق قد وقفت بجانب مصر من خلال

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

جهود الوساطة التى بذلتها في المفاوضات العربية مع إسرائيل. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,May 1,1975)

وأخيرًا الجزائر التى تبنت المفاوضات علي أرضها للوصوللهذه الاتفاقية، فقد عقدت آمالها عليها، للحصول علي معونة مالية، ودعم سياسي لمقترحاتها بشأن نظام اقتصادي جديد لتحقيق التنمية التى استغرقت أربع سنوات لتحقيقها؛ حيث طلبت الجزائر نحو ٥٠ مليون دولار من العراق في سبيل ذلك، فضلاً عن أمل الرئيس الجزائري هواري بومدين في إقرار كل من العراق وإيران أسعار للنفط تتماشى مع معدلات التضخم العالمية . (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,May 1,1975)

وأمام هذه المواقف السابقة للدول العربية وماترتب عليها من تأزم وضع الحركة الكردية لم يجد البارزاني سوى ثلاث خيارات أمامه؛ وهي: إما الاستسلام للحكومة البعثية العراقية والاستفادة من قرار العفو العام الذى أقرته تلك الحكومة تجاه اللاجئين الكردالعراقيين، أو اللجوء إلي إيران أو مواصلة القتال في ظل الامكانيات المتاحة، ورغم اختيار الكردالخيار الثالث إلا أن البارزاني لم يتفق معهملصعوبة موصلة القتال بعد هذه الاتفاقية، وغلق الحدود بوجههم، وقطع الامدادات عنهم.- (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,May 1,1975)

ومن هنا لم يكن أمام الكرد سوى الاستفادة من قرار العفو العام، والعودة إلي ما أسمته "الصف الوطني"؛ فالحكومة العراقية لم تعد بحاجة إلي التفاهم مع الكرد بعد أن سنحت لها فرصة ذهبية للقضاء علي الحركة الكردية المسلحة، وتثبيت أقدامها في المناطق التى كانت خاضعة لسيطرة البيشمركة، وقيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني. (صلاح الخرسان، ص٢٣٣)

وبعد فشل المسعى الأخير الذى قامت به اللجنة المركزية لهذا الحزب قرر البارزاني إنهاء الحركة الكردية، واللجوء إلي إيران أعقب ذلك دخول القوات العراقية المناطق التي كان يستحوذ عليها الكرد منذ عام ١٩٦١م، كما استسلم الآلاف من الكرد للقوات العراقية، ونفذت العراق فيما بعد عمليات ترحيل لمئات الآلاف من الكرد إلي مناطق جنوب العراق، وأدخلتهم في معسكرات قسرية(صلاح الخرسان، ص٢٣٤) ولاشك أن استسلام البارزاني كان بمثابة نهاية لحركته وأسدالاً للستار علي مرحلة مهمة من مراحل الحركة الكردية في تاريخ العراق المعاصر، وفي الوقت نفسه كان انعكاساً واضحاً للأثر السلبى الذى خلفته اتفاقية الجزائر علي الحركة الكردية المسلحة.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

ثالثاً: أوضاع الكرد العراقيين اللاجئين في إيران عقب اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م:

تحطمت آمال الكرد في إقامة دولة مستقلة في آذار/ مارس عام ١٩٧٥م، عندما فقد الزعيم الكردي الملا مصطفي البرزاني الدعم الإيراني، واضطر إلي إجلاء قواته من العراق، فكان من جراء ذلك أن عانى نحو مليوني كردي الاندماج في المجتمع العراقي، فاضطروا معظمهم إلي الهجرة إلي إيران، وبذلك تحملت الأخيرة والعراق معاً عبء تقديم الدعم الاقتصادي طويل الأجل لهؤلاء اللاجئين، ومع نشوب الحرب بين الكردوالحكومة العراقية –عقباتفاقية الجزائر – تأزم وضع اللاجئين الكردالنازحين من العراق إلي إيران في وقت تخلت فيه الأخيرة عن الدعم لها رسمياً، ومع تزايد أعداد هؤلاء اللاجئين الذين وصل عددهم إلي أكثر من ٤٠ ألف لاجئ (قبل توقيع هذه الاتفاقية)، خصص لهم مخيمات علي الحدود الشمالية بين الدولتين ليمنع الشاه أية فرصة من اختلاطهم بالكرد الإيرانيين وتكوين قوة مضادة تجاهه.(ديفيد مكدول، ص٥١٠ ؛ وضاح مهدى ، ٢٠١٦، ص٦٦)

ولكن مع تحجيم الشاه مساعدته للكرد العراقيين اللاجئين قرر البعض منهم العودة إلى بغداد بعد إصدار مبدأ العفو الذى أقرته حكومة البعث عقب اتفاقية الجزائر تجاه هؤلاء اللاجئين باستثناء البارزاني وعائلته؛ الذى تقرر إعدامهم بقرار من حكومة البعث، الأمر الذى زاد من مخاوف هؤلاء من تعرضهم للاضطهادعقب عودتهم لبغداد، لذا وافق عدد محدود منهم علي العودة بينما فضل بعضهم البقاء في إيران منتظرين مصيرهم المحتوم.(Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,October,1975)بينما فر البعض الآخر إلي سوريا تحت قيادة جلال طالباني[٩] ليشكلوا حركة جديدة كمحاولة لاستئناف الثورة مرة أخري، وهذا يعني أن سياسة الشاه تجاه اللاجئين الكرد كان لها آثار سيئة لاسيما علي الأمن الداخلي إذ عبر عديد من اللاجئين الكرد العراقيين بإيران وبعض أكراد إيران علي استيائهم من سحب إيران للدعم اقربائهم العراقيين بل وصفوا تصرف الشاه بالخيانة لقضتيهم. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,October,1975)انظر الملحق رقم (١)

نتيجة لذلك كلف الشاه قوات الأمن بالقيام بعدة إجراءات وقائية؛ منها: حماية الحدود، وعزل الكرد العراقيين عن إخوانهم الإيرانيين وذلك بتوفير مخيمات للأولي بعيدة عن مسكن إخوانهم الإيرانيين، فضلاً عن نزع السلاح منهم حفاظاً علي الوضع الأمني الإيراني.
(Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 - 1976,October,1975)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

غير أن الاهتمام المحدود الذى قدمته العراق لسد احتياجات الكرد ساهم في إصابة عدد من اللاجئين العائدين بخيبة أمل لاعتقادهم أن عودتهم لبلادهم ستتيح لهم الفرصة للعيش بسلام، وتلبية مطالبهم فيما يتعلق بالاعتراف بقوميتهم، لكن حكومة البعث تعمدت تحديد الرعاية لهم لتحجيم عودة أعداد أخرى من اللاجئين من إيران حتى لا يتمكن الكردمن إعادة تجميع قواهم واستئناف حركتهم مرة أخرى.- (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,October,1975)

ومن ناحية أخرى فشلت إيران في تلبية احتياجات ما يقرب من ١٠٠ ألف كردي لاجئ، حيث عانى العمال الكرد في وظائفهم، كما شكا عدد منهم من عدم ملائمة الظروف المعيشية في المخيماتومناطق إعادة التوطين، وبناء عليه اتخذ الشاه قراراً بإعادة الكردالرافضين للعيش والعمل في ظل هذه الظروف إلي العراق. , (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,October,1975)إزاء ذلك قرر بعض اللاجئين خاصة الشباب منهم الهجرة إلي الولايات المتحدة هرباً من الاضطهاد الإيراني والبحث عن فرص عمل لهم.- (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,August,3, 1976)

وأمام الضغط الكردي أعلن الشاه استعداده لمساعدة اللاجئين شرط نقلهم إلي خوزستان بعيداً عن احتكاكهم بأقربائهم الكردالإيرانيين حتي لا يكونوا كتلة عدائية ضده، فوفر لهم سبل العيش لها لإقناعهم بالرحيل لها غير أن الكرداعترضوا لأن طبيعة المناخ والتضاريس لتلك المدينة تختلف كثيراً عن طبيعتهم البدنية لكن أقنعهم الشاه؛ لسد عجز البطالة لديهم، لكن ذلك لم يمنع من تخوف هؤلاء اللاجئين من الشاه، إذ اعتقدوا أن تكون خطة منه كمحاولة للتخلص منهم , (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,August,3, 1976)،خاصة وأن برنامج المساعدة الكردية المعتمد من إيران قد توقف عقب اتفاق الشاه مع العراقيين في الجزائر، وما أعقبه من انهيار حركة المقاومة الكردية في العراق وفرار الزعماء الكرد إلي إيران. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,June, 4 ,1975)

وفي ٣ آب/ أغسطس سنة ١٩٧٦م وصل وفد عراقي إلى إيران مكون من سعدون مصلح التكريتي أمين وسكرتير لجنة شئون الشمال (الكردية) والعقيد محسن خليل مدير أمن (أربيل) سابقاً، وعبد الصمد حامد ضابط اتصال بين مجلس قيادة الثورة والحكومات الأجنبية، وصلاح سمرماد الملحق الثقافي بالسفارة العراقية، وذلك لاجتماع مع ممثلين كرد، كان الغرض من الاجتماع عرض الوفد العراقي لمجلس قيادة الثورة العفو عما سلف والسماحبزيارة مجموعات من

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

الكردعلي متن طائرات الهليكوبتروتقديم عرض لهم؛ ولكن يبدو أن الإيرانيين رفضوا الاستجابة لهم ففشل الاجتماع، خاصة وأنهم أدركوا أن العفو شمل جميع الكردباستثناء زعيمهم البارزاني وأبنائه إدريس ومسعود، وابن أخيه محمد خالد، وفي حالة موافقتهم سوف يُعاد اللاجئون الكردمن إيران إلي مناطق الحكم الذاتي الكردية الأصلية في كردستان العراق، ولكى يضمن العراق تنفيذ قرار العفو حددت مهلة ربما بين ٣٠ -٦٠ يوماً، وفي حالة الامتناع منهم سيهدد بسحب جنسيته العراقية (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,August,1976)

ورداً علي ذلك تساءل الوفد الكردي عن سبب استبعاد البارزاني وأسرته؛ فكان رد العراقيين أنه غير مرحب بهم في العراق نظراً لتشددهم، كما أن البارزاني ليس لديه أي رغبة في العودة إلى العراق، كما سأل الكردلماذا سيتم نقلهم من شمال العراق إلى جنوبه ؛ فكان الرد أنه إذا صارت عملية نقل اللاجئين من إيران إلى العراق دون مشاكل فقد يمنحون فرصة للعودة إلي ديارهم في الشمال. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,August,1976 انظر الملحق (٢)

لكن يبدو أن الكرداللاجئين بإيران كانوا في حيرة ما بين العودة إلي العراق، والبقاء في إيران؛ إذ كانوا يخشون من تعرضهم للاضطهاد بسبب موقفهم الداعم للحركة الكردية وفي الوقت نفسهكانوا يخشون من الشاه بسبب عدم وفاءه بالوعود المتعلقة بإعادة توطينهم، كذلك زيادة اعتقالات (السافاك) دون توجيه تهم إلي الكردالعراقيين إضافة إلي الشعور العام بأن غالبية الكردسيكونون أفضل حالاً في العراق مقارنة بإيران في ظل الظروف السائدة حالياً، لكن ربط الكردعودتهم الى بلادهم بعودة البارزاني معهم أي أن قرار العفو يشمله هو وكل عائلته. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,August,1976)

وقد لاحظ البارزاني أن بعض الاعتقالات التي تمت علي يد جهاز (السافاك) قد أعقبها طلبات من الأخير بأن يتعاون الكردالذين تم القبض عليهم معه في الحصول علي معلومات عن العراق من الآن فصاعداً، ومن ناحية أخرى كان السبب الوحيد الذى جعل (السافاك) يمنح قادة الحزب الديمقراطي الكردستانى فرصة للقبض علي الكردأن المعتقلين شوهدوا من قبل هذا الجهاز وهم يزورون السفارات الأجنبية للاستغاثة بهم ضد الشاه وسياسته، وذلك لاعتقادهم أن الشاه قلق علي أمن بلاده من اختراق العراق له إذا تم العفو الكامل عن الكردوعودتهم لموطنهم.

ورداً علي ذلك تولى أحد ضباط الاتصال الكردى مهمة السفر إلي لندن للمساعدة في إعادة تنظيم الحزب الديمقراطي الكردي في الخارج سراً، وكان قادة هذا الحزب قد اتصلوا -

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

بمساعدة انصار هذا الحزب في سوريا والأردن وتركيا -بجلال طالبانى لإعادة تنظيم الحزب، وعلي الرغم من أن هؤلاء لم يشاركوا في هذا القتال الدائر إلا أنه تم اتخاذ قرار بإعادة تنظيم الحزب سواء فيتلك البلدان أو في أوربا للاستفادة من الفرص المستقبلية، والهدف الرئيسى لإعادة التنظيم هو إنشاء مكتب سياسى جديد مع قيادة أصغر سناً وأكثر نشاطاً علي جميع المستويات وبالفعل جرت إعادة التنظيم داخل العراق وبين الكرداللاجئين العراقيين بإيران في حين سيبقى البارزاني زعيماً للحزب الديمقراطي الكردستاني، وذلك من أجلاستعادة الحركة الكردية لنشاطها علي يد الشباب من أعضاء هذا الحزب. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,[August,1976])

غير أن سحب المساعدات الإيرانية أدى إلي تقليص خيارات الكردبشكل أساسيوأصبح إما الحفاظ علي نشاط حرب العصابات أو الاستسلام لبغداد، أو الذهاب إلي المنفى، وإن كان الاتفاق قد حمل في طياته احتمالية أن تكرس بغداد المزيد من الموارد للتنمية بعد أن تحررت من الصراع الداخلي المنهك مع الكرد، وحجمت التهديد الإيراني لها بعد أن سحبت إيران قواتها منها إلي جانب وقف مساعداتها للكرد، وإغلاق حدودها لدرجة جعلت الحكومة العراقية تعتقد أنه إذا قررت فيما بعد التخلي عن اتفاقية الجزائر لم تتمكن إيران من إحياء المقاومة الكردية بشكل فعال مرة أخرى. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,[August,1976])

ويمكن القول إن اتفاقية الجزائر لم تغير سياسة الشاه تجاه الكردالعراقيين فقط،بل اتخذ قرارين سياسيين هما: زيادة أسلوبه التعسفي في الحكم، وأصدر مرسوما بأن تكون إيران دولة الحزب الواحد دون استشاره أحد من رجاله ليصبح هو صاحب الرأي في حسم القضايا السياسية دون نقاش لكنأخطأ الشاه في تصرفه هذا لأنالعراق كان قد تراجع عن التدخل في سياسة الخليج قد اتجه إلي الضغط علي الكويت للتنازل عن الأراضي المحيطة بميناء أم قصر العراقي، وقد اعتبر ذلك نوعاً من المنافسة لتعزيز العراق موقفه السياسي والعسكري ولاشك أن هذين القرارين كان لهما تداعيات أمنية داخلية؛ إذ شعر كثير من اللاجئينالكردفي إيران (الذي بلغ عددهم ١٥٠ ألفاً) بالمرارة؛ إذ يرون أن ما حدث بمثابة خيانةلهم، وقد أعرب بعض الكردالإيرانيين البالغ عددهم (١,٥ مليون) تقريباً عن استيائهم من انسحاب إيران المفاجئ من دعمهالأقاربهم العراقيين. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,[August,1976])

ولكى تؤمّن إيران أوضاعها الداخلية، الاستعدادلمواجهة المشكلات المحتملة من قبل الكرد العراقيين اتخذت كافة الاحتياطات فقامت بنزع سلاح المقاتلين الكردالذين كانوا يعبرون

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

الحدود قبل إغلاقها، وعزلهم عن اللاجئين المدنيين، مع عدم إبقاء اللاجئين في المخيمات منعاً من محاولات دمجهم في المجتمع الإيرانيخاصة في المناطق غير الكردية ومحاولة مقاومة الرافضين منهم عدم توطينهم في مناطق تختلف بشكل ملحوظ عن موطنهم الجبلي من حيث المناخ والظروف المعيشية. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976, August,1976)

لكن يمكن القول أن الشاه قد ساعد صدام حسين على إنهاء التمرد الكردي ببلاده عن طريق إزالة نقطة ضعف يمكن أن يستغلها منتقدو (الحكومة البعثية) التي استلمت السلطة منذ عام ١٩٦٨م وهي دعم هذا التمرد ضده، ومن ثم اتخذ صدام حسين قراراًباستخدام الوسائل العسكرية للتعامل مع المشكلة الكردية مع إصلاح الأضرارالتيلحقت بالاقتصاد الناجمة عن الأعمال العدائية،والتي قد أودت بحياة عشرة آلاف جنديعراقي، فضلاً عن تحرير القوى العاملة للعودة إلي المهام المدنية، والمساعدة في تخفيف النقص في الموارد الغذائية، والسلع الاستهلاكية، علاوة علي ذلك تمكنتالحكومة العراقية تخصيص المزيد من مواردها لتسريع عملية التنمية الصناعية والجهود المبذولة لإنقاذ دول الخليج وسوريا من الأطماع الاستعمارية سواء من إيران أو من الغرب. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976, August,1976)

أما بالنسبة للتعامل مع الكردفلم تقدم العراق أي تنازلات للتطلعات الكردية للحكم الذاتي بخلاف الهيئات التشريعية، والتنفيذية الرمزية وكل ما بذلته لتعريب كردستان هو إعادة توطينها بعودة اللاجئين الكرد من إيران وإن كل ذلك جزء من حل طويل الأمد للمشكلة.ورغم ذلك تشير الدلائل أن حوالى ثلث القوة النظامية الكردية البالغ قوامها ٣٠ ألف رجل يعتزمون مواصلة التمرد باستخدام تكتيكات حرب العصابات حيث يعتقد أن الكردقد أخفوا كميات كبيرة من الذخيرة في الجبال قبل الهجوم العراقي عليهم عقب اتفاقية الجزائر، وربما كانوا قد وضعوا أيضاً مخزوناً إضافياً من الأسلحة والإمدادات من إيران قبل إغلاق الحدود في أول إبريل، كذلك محاولة الكردإنشاء خطوط إمداد إلي الحدود السورية علي الرغم من استياء دمشق الراسخ من الأنشطة التخريبية للنظام البعثي المنافس في بغداد. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976, August,1976)

كذلك يأمل بعض الكردفي أن تستأنف إيران المساعدة العسكرية إذا لم يتم تنفيذ اتفاق الجزائر بسلاسة، ويبدو مثل هذا الاحتمال غير مرجح، علي الرغم من التقارير التى تفيد بأن إيران ربما تقوم بتدريب بعض الكردضد احتمال حدوث انهيار بهذا الاتفاق ورغم الشكوك المتبادلة في العلاقات الإيرانية العراقية فإن كلا الجانبين لهما مصلحة كبيرة في الحفاظ علي

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

العلاقة الجديدة سليمة علي الأقل في المدى القريب. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,August,1976)

كما أن تراجع ثروات الكرديقابله حالة من الفوضى في قيادتهم بزعامة الملا مصطفي البارزاني حيث أضر اتفاق الشاه بشكل لا يمكن اصلاحه بهيبة بارزانى وسلطته، حيث لا يوجد قائد متمرد متبق له المكان ليحل محله، وقد تختفى القيادة المركزية الكردية ببساطة، وقد يحاول أيضاً عدد من الجماعات الكردية المستقلة مواصلة المقاومة ضد بغداد، ويبدو من الواضح أنه بدون دعم كبير ستقتصر مقاومة الكرديين لبغداد على مضايقة الوحدات الحكومية، والأعمال الموجهة ضد أهداف اقتصادية في إطار تفكيرهم الحالى، وقد يضرب الكردحتى منشأت النفط العراقية التى تم حظرها حتي الآن من قائمة أهدافهم بناء علي إصرار الإيرانيين الذين كانوا يخشون علي ما يبدو من قيام الإرهابيين العراقيين -علي حد وصف الرأي الأمريكي - بالانتقام من مجمع البترول في عبدان الواقعة بخورستان جنوب غرب إيران علي جزيرة عبدان المطلة علي ضفاف نهر شط العرب. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,August,1976)

لكن رغم ذلك لم تقم إيران بإعادةاللاجئين العراقيين قسرياً إلي بلادهم خوفاً من المسائلة خاصة من المنظمات الدولية؛ حيث كلفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئينللتحقق من اضطهاد الكرد ولكن دون جدوى مع أنالكردقد منعوا من قبل بالعودة إلي المناطق التي كانوا يعيشون فيها سابقاً في العراق، ومنذ أن قرر الشاه عدم عودة اللاجئينإلي العراق، رغب بعضهم في اللجوء إلي الولايات المتحدة بحثاً عن العمل، فتعاونت العراق علي نقلهم حيث هاجر نحو ٣١٤ لاجئاً إليها، وحوالى ٣١٢ آخرون هاجروا إلي بلدان أخرى تحت رعاية المفوضية. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,July , 1976)

ويمكن القول إن بعض هؤلاء اللاجئين قد فضلوا الذهاب إلي الولايات المتحدة أو غيرها من الدول الأخرى بدلاً من الرجوع إلى العراق، خاصة مع تخوفهم من تنفيذ السلطة العراقية إبادة جماعية ضدهم، وقد أكدت صحيفتاالأمريكيتان إريك بيس Ericpace، ولوس إنجلوس تايمز بيل LA times Billأن البارزاني لم يصرح بأن الإبادة الجماعية مستمرة لشعبه، لكنه اعترف بأن الثورة تنهار وأن الكردسوف يضطرون إلي الفرار إلي إيران أو الاستسلام، إلا أنه لم يطالب بشكل قاطع باللجوء إلي الولايات المتحدة لكنه صرح أنه في حالة الإبادة الجماعية ضد الكردسيطلب مساعدة الولايات المتحدة، وربما طلب اللجوء إليها . (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

أما عن الموقف الدولي تجاه توقف المساعدات الإيرانية للكرد، فقد مثلت مسألة إعادة اللاجئين إلي أوطانهم من المشاغل الرئيسة للجنة الدولية حيث ترى أنه يجب علي الدول والمنظمات المعنية أن تحدد بالضبط موعد وشروط عودة اللاجئين الكرد إلي أوطانهم . ولاجدال في أن معرفتها بالبلد الأصلي للاجئين تمثل معضلة، فقدمت توصياتها بشأن عودة اللاجئين إلي أوطانهم مع ضمان أمنهم وكرامتهم . وقد حذرت أكثر من مرة من مخاطر الإعادة المبكرة إلي الوطن في المناطق غير المستقرة أو في المناطق التي دمرت فيها البنية الأساسية. (Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,)

كانت قضية اللاجئين تستوقف اهتمام اللجنة الدولية للصليب الاحمر (أغارتر) بالسويد علي أساس أنها المسؤولة عن تعزيز وحفظ القانون الدولي الإنساني، وأنها الوكالة التنفيذية التي توفر الحماية والمساعدة لضحايا النزاعات المسلحة والاضطرابات الداخلية، والاشخاص المهاجرين بصفتهم ضحايا للنزاعات المسلحة أو الاضطرابات، فكل هذا يدخل في عمل اللجنة الدولية التي تقومبأعمال الحماية والمساعدة للسكان المدنيين عامة من خلال حمايتهم، واحترام القانون الدولي والمبادئ الإنسانية، وزيارة الأشخاص المحرومين من الحرية، وتقديم المساعدات الطبية، والعاجلة وإعادة التأهيل (جراحة وتقويم الأعضاء و مساندة الهيئات الطبية)، وتقديم المساعدات في مجال الصحة وخاصة تدبر المياه الصالحة للشرب، وتوفير الموارد الغذائية العاجلة، وغيرها من المساعدات التى تشمل الاحتياجات الأساسية مثل موارد الحماية، والصحة، وتوزيع البذور، والأدوات الزراعية، والأدوات اللازمة لصيد الأسماك وتطعيم الماشية.و مباشرة الأنشطة الرامية إلي إعادة الاتصالات بين أفراد العائلات المشتته بسبب الحرب أو الاضطرابات، أو تيسير جمع شملهم . ومن الملاحظ أن اللجنة الدولية ترى أن مفهومي الحماية والمساعدة يرتبطان ارتباطاً وثيقاً، ولا يمكن الفصل بينهما، وتتعاون اللجنة الدولية في هذا الشأن مع الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر.والهلال الأحمر بقدر الإمكان.(فيليب لافواييه، ١٩٩٥/٤/٣٠م، ص ٧٢٥، ٨٢٥، ٩٢٥، ١٢٢٥، ١٣٢٥)

أما عن منظمة الأمم المتحدة فقد اهتمت بتقديم المعونة الدولية في مساعدة ١٤٠٠ لاجئ كردى علي إعادة التوطين في البلاد التي تم اختيارها ووافقت علي ذلك، فقد وجهت المنظمة نداءات إلي عدد من الدول وهم: استراليا، النمسا، كندا، الدانمارك، ألمانيا الاتحادية، هولندا، السويد، سويسرا، بريطانيا، والولايات المتحدة لقبول اللاجئينالكردومع ذلك حتي لو استجابت جميع هذه الدول بشكل إيجابي، وقبلت أعداداً رمزية من الكردمن مخيمات اللاجئين في إيران، فإن كلاً من إيران والعراق سيظلان يحتفظان بغالبية اللاجئين . أما الكردالرافضينلإعادة التوطين أو الحصول علي فرصة قبول رعاية دولة لهم فسوف يستمرون في التعبير عن استيائهم

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

بمطالب بتحسين أوضاع معيشتهم في إيران. , Foreign Relations of the united states)
1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1976,October , 1975)

وكان علي المنظمة معرفة وضع اللاجئينالكردفي المناطق الحدودية بين إيران والعراق، وأنه سيتعين علي طهران توفير فرص عمل جذابة، وظروف معيشية ملائمة للاجئين الباقين في إيران،ومن ثم سيكون من الضروري أن تبدي بغداد تخوف من الانتقام من الكردالذين يبلغ عددهم ما بين ١٠ و ٢٠ ألف كردى تقريبًا، من المتوقع أن يعودوا تحت السيطرة العراقية ؛ وعلاوة علي ذلك يجب الإسراع في العمل البيروقراطي للأمم المتحدة من أجل التوصل إلي اتفاقيات مع دول جديدة لقبول ٢٠ ألف لاجئ كردي، وبغض النظر عن المكان الذى يعاد فيه توطين اللاجئينالكردفي نهاية المطاف فإن السعي الكردي إلي الحكم الذاتي سوف يستمر. Foreign)
Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -
1976,October , 1975)

وقد ذكرت إحدى الصحف الأمريكية (بيس Pace protect) أن هناك اتصالاً كردياً تم مع قنصل تبريز، وسفارة طهران من أجل طلب المساعدات العاجلة للكرد، لكن فشلت المباحثات ؛ الأمر الذى دفع بالكردإلي اللجوء مرة أخرى للجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث أفاد ممثل هذه اللجنة لصحيفة (بيس) السابقة:أنه قد تم إرسال شاحنة كبيرة مزودة بإمدادات طبية من هذه اللجنة لكن تم احتجازها علي الحدود التركية مع العراق، وذلك لأن تركيا كانت تدعم السياستين العراقية والإيرانية في تحجيم المساعدات للكرد للقضاء علي المتمردين منهم -على حد وصف تركيا لهم - خاصة وأنها كانت تخشى الهجوم من الكردالمقيمين علي حدودها، والمطالبة أيضاً بالحكم الذاتي أسوة بكرد العراق، ورغم ذلك أوضح هذا الممثل أنه سيتم الإفراج عن تلك الشاحنة، وأن تأخيرها لا يؤثر علي احتياجات اللاجئين بإيران خاصة، وأنه ليست هناك أنباء عن تقارير واردة عن أي احتياجات إنسانية خطيرة يعاني منها هؤلاء اللاجئين، علي اعتبار أن الشاه قد وضع نظاماً محدوداً لمساعدتهم، كماأن صندوق إنقاذ الطفولة يعملعلي تعاون إيران مع الكردعبر الحدود مع العراق. .1969 -1976 (Foreign Relations of the united states ,
VOL XXVII, Iraq, 1973 -1975,March , 23 , 1975)

أما كيسنجر - وزير خارجية الولايات المتحدة - فقد أعرب عن موقف بلاده من خلال رسالة أرسلها إلى سفير دولته بإيران، ويدعى هليمز(Helms)بعد إطلاع نائب مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي للكرد ويدعي سكوكروفت (Scowcroft) عليها،يطالب فيها العراقيين أن يلتزموا بوعودهم وأن يسمحوا للاجئين الكردفي شمال العراق وإيران بالعودة -لمن يرغب-إلي ديارهم دون عقوبة، وتشجيع الكردعلي أن يطلبوا أكبر عدد ممكن من البيشمركة

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

للجوء إلى إيران، كما يعتزم أن يطلب من تركيا السماح للاجئين الكردبالمرور عبر أراضيها للمجيء إلي إيران وهو يدرك أن الكردالموجودين في الولايات المتحدة لا يستطيعون العودة إلي إيران في الوقت الذى حددته الحكومة البعثية العراقية في خلال فترة العفو إلي أول نيسان/ إبريل ١٩٧٥م خوفاً من تعرضهم للاضطهاد.- (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 انظر الملحق رقم (٣)[19]75,March 19,1975)

وهنا جاء رد الشاه علي هذه الرسالة بأنه سوف يواصل تقديم الدعم للاجئين الكردفي إيران بمستوى يسمح لهم بالرحيل أو يعيشون بكرامة إلي جانب أنه يفكر في نوع من التدريب العسكري المستمر، ثم وافق علي دفع الإعانة التى سيقدمها للاجئين الكرد عن طريق (السافاك) إلي جانب إعطاء تعليمات بأنه سيتم دفع إعانة مالية خاصة به عن شهر آذار/ مارس السابق بالنظام المعترف به من قبل الاتفاقية، أي أن المعونة القديمة –في هذا الشهر–هي آخر المعونات التى سوف تقدم للكرد، وفي الوقت نفسه كان الشاه يدرك أن العراق قد ينكث ببعض بنود اتفاق الجزائر (خاصة فيما يتعلق بمنطقة شط العرب)،ومن ثم حرص علي التمسك بوعده للعراق في عدم تقديم المساعدة للاجئين الكرد، ثم طالب بأن تقوم كل من الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي بدور أكبر في مساعدة اللاجئين. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1975,March 19,1975)

ورغم أن الولايات المتحدة كانت متحفظة في تقديم الدعم الكامل للكرد، واتخاذها قراراً بإيقاف برنامج مساعدتهم بناءً علي تلك الاتفاقية إلا أنها رحبت بلجوء البارزانيإليها للتوسط في حل المشكلة مع الشاه، والحصول علي موافقة لجوئه لإيران للعيش مع اللاجئين الكردالعراقيين، والواقع أن السبب القوي الذى دفع البارزاني للجوء إلي الولايات المتحدة علاجه من السرطان الذى أصيب به، ثم التفاوض مع الولايات المتحدة في تحسين أوضاع اللاجئين بإيران، وبلقائه مع أحد مسئولي وزارة الخارجية الأمريكية طرحت عدة مشكلات واضحة فيما يتعلق بالعلاقات قد يتم تحسينها بالتفاوض، والاتصالات بين البارزاني وبعض المسؤولين الأمريكيين مثل السيناتور كينيديSenator Kennedy، وجورج مينى George Mini للنظر في الأمر. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1975,June30 , 1972)

وقد رأت الولايات المتحدة أن رغبة البارزانى فيالبقاء بها سيطرح سؤالاً أكثر حساسية، وهو هل سيؤثر وجوده بها علي علاقاتها الدبلوماسية مع كل من العراق وإيران؟، فمن المؤكد أن العراق الذي احتج رسمياً علي هجرة اللاجئين الكردإلي الولايات المتحدة من إيران سيعترض علي توفيرها ملاذاً للبارزاني، كما أن الأنشطة المعادية للعراقيين التى يقوم بها البارزاني في الولايات

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

المتحدة قد تكون محرجة للإيرانيين في جهود التقارب مع العراقيين، وفي الوقت نفسه فإن رفض السماح للبارزاني بالبقاء في الولايات المتحدة قد يؤدي إلي انتقادات عدة من الصحافة ومن ثم إثارة الرأي العام، فإذا صمم البارزاني علي ذلك فعليه التقدم بطلب رسمي للسفارة الأمريكية للبقاء بها مع إخطار الإيرانيين بذلك، لكن في الوقت نفسه يحب الحرص علي عدم إخطار العراقيين منعاً لتأزم العلاقات معها، ولا شك أن هذا التصرف نابع من حرص الولايات المتحدة علي مصالحها النفطية مع العراق وإيران،مع ضرورة إبلاغ (هيلمز)السفير الأمريكي بالعراق بتلك التطورات لأخذ الاحتياطات اللازمة تجاه إثارة الموقف العراقي. (Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1975,June30 , 1972, March 23,1975) انظر الملحق رقم (٤)

ويمكن القول إن تأرجح موقف الولايات المتحدة تجاه الحركة الكردية يتأرجح إلي التعاطف مرة، والحياد مرة أخرى،و يرجع ذلك بالدرجة الأولى إلىالسابق وكذلك تعاطفها فقدقدمت في صورة مساعدات عسكرية ومالية للحركة الكردية مستهدفة بذلك استنزاف قدرات العراق الاقتصادية كجزء من سياستها لمعاقبتها، بسبب عقده معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٢م والتي كانت تهدف إلي تعزيز قدراتها الدفاعية ضد أي أخطار تهددها ثم تأميم النفط العراقي، أما التزامها الحياد فيرجعإلي الحفاظ علي مصالحها النفطية بالعراق.(حيدر سمير سالم, ص ١٥٢)

أما عن الموقف التركي فقد تم الترحيب بالاتفاق الجزائري لأنه سيضع حداً للمساعدات الإيرانية للانفصاليين الكرد،حيث تخشى احتمال أن يشارك الكردالأتراك الذين بلغ عددهم ٣ مليون في حركة حكم ذاتي من أجل انفصال إقليم كردستان العراق، فهي ضد مبدأ تقسيم السلطة وتصاعد المطالب الانفصالية لكرد تركيا بدعم من حزب العمال الكردستانى التركي، لكن شاه إيران سيحاول استخدام الاتفاق –بمساعدة قادة عرب -للتعديل من سياساته تجاه العراق من خلال إنهاء مساعداته للكرد، وتطبيع العلاقات مع العراق. (Foreign Relations of the united States 1969 -1976, VOL XXVII, Iran , Iraq , 1973 -1976,May1 , 1975)

وأما الموقف الإسرائيلي فمن الملاحظ أن إسرائيل منذ منتصف الستينات كانت تدعم الحركة الكردية بتقديم مساعدات مالية ومادية، كما أرسلت مستشارين عسكريين وخبراء لتدريب رجال القبائل الكردية في مواقع كردستان العراق وإيران. (Foreign Relations of the united States 1969 -1976, VOL XXVII, Iran , Iraq , 1973 -1976,May1 , 1975)ومن ثم ظلت داعمة للكرد رغم ما عانوه من اتفاقية الجزائر وأبعادها . ويمكن القول أن تلك المساعدة ترجع إلي رغبة إسرائيل في استقلال كردستان بما يضمن لها وجود دولة شرق أوسطية كحليف دائم

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

لها، فلا توجد أي دولة شرق أوسطية تؤيد استقلال الإقليم سوى إسرائيل،فإذا تم هذا الاستقلال ستتضمن إسرائيل لها محاصرة سوريا والعراق من ناحية وتركيا وإيران من ناحية أخرى، باعتبار أن إقليم كردستان العراق هو إحدى ساحات العمل النشطة لعناصر الأمن، والمخابرات الإسرائيلية، حيث يمكن لموقع هذا الإقليمذيالطبيعة الجبلية لمراقبة الأوضاع في تلك الدول خاصة وأن إسرائيل تسعى للضغط علي تلك الدول بسبب القمع المستمر ضد الحركة الكردية فضلاً عن عدائها المتصاعد مع إيران علي الأخص بسبب نظام الحكم القائم في إيران المناوئ لإسرائيل.

أما عن الموقف العربي تجاه توقف المساعدات الإيرانية للحركة الكردية فقد خشيت كل من الكويت وسوريا وعمان من أن تلك الاتفاقية ستدفع العراق إلى تكريس اهتمامها بالدرجة الأولى بتسوية خلافاتها في مشكلات الحدود مع إيران علي حساب اهتماماتها بالقضية العربية خاصة بعد توقف برنامج المساعدات الكردية من قِبل الولايات المتحدة الأمريكية، لأن شاه إيران هو الذى كان يطلب دعمهم، وكانت المساعدات تتم عبر الإيرانيين، وطالما أوقف الشاه مساعداته المالية والعسكرية سواء للكرد في العراق أو اللاجئين منهم لبلاده بعد اتفاقه مع العراقيين في الجزائر فإن وكالة الاستخبارات الأمريكية ليس لديها خيار إلا وقف هذا البرنامج.لكن الملك حسين العاهل الأردني كان يأمل في اقناع العراق بتعديل موقفه تجاه الكرد، وفي التوصل إلي تسوية يمكن بموجبها البارزاني أن يحتفظ بمنصبه كزعيم للطائفة الكردية، ولكنه يخشى من السياسة العراقية سواء في الداخل أو تجاه المنطقة العربية، أو انشغالها في تسوية مشكلات الحدود مع إيران خاصة وأن التقارب العراقي الإيراني -بناء علي هذه الاتفاقية -قد أعطى لإيران ترخيصاً في القيام بتحقيق أطماعه في الخليج.. (Foreign Relations of the united States 1969 -1976, VOL XXVII, Iran , Iraq , 1973 -1976,May1 , 1975)

أما مصر فقد كانت حذرة في تعاملها، وعلاقاتها فيما يخص المسألة الكردية، ولا تريد أن تلتزم بشيء تجاهها .(مسعود البارزاني. ص٧٢٥، ٧٢٦) ، كما اتصل صدام حسين بالدول التي لها علاقة مع الولايات المتحدة ؛ فكانت مصر من ضمن الدول التي اتصل بها صدام من أجل وقف المساعدات عن الكرد، وكان هذا الاتصال في مؤتمر القمة الذي عُقد في الرباط عام ١٩٧٤ م تمهيداً لعقد اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م، حيث عرض فيه صدام حسين مشكلة الكرد،والعلاقات الإيرانية،ومن هنا بدأ نشاط الوساطة المصرية (حامد محمود عيسى. ص٣٧١) .والسبب لاختيار مصر؛ إنها حسب تفكير حكومة البعث العراقية تستطيع التأثير علي الشاه في تغيير موقفه من الحركة الكردية؛ لأن إيران كانت الداعم الأول للكرد، وأن للشاه علاقة صداقة مع السادات حيث جمعتهما الصداقة الأمريكية.(مسعود البارزانى، ص٧٤٩) .

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

وهذا يعنى أن حكومة البعث العراقية اتجهت نحو الدول التي تدعم الكرد،وذلك لحل المشكلة بين الطرفين حتى تتفرغ للقضاء علي حركتهم في الشمال، وهو ما تم في تلك الاتفاقية بوساطة الرئيسينالمصري أنور السادات والجزائري هوارى بومدين. (صلاح الخرسان، ص ٢٢٦). لكن في الوقت نفسه طمأن السادات الكردحول -الحديث عن حقوقهم—في هذه الوساطة التي بدأوا فيها بين إيران والعراق. (حامد محمود عيسى، ص ٣٧٢)

يمكن القول أن مواقف الدول العربية جاءت معتدلة، أما الدولالأوروبية والأمريكية وسياساتها ؛فقد استخدموا القضية الكردية ومشكلة لاجئيها بإيران أداةلتوازن القوى سواء الإقليمية أو الدولية في منطقة الشرق الأوسط، فقد استغلت تطلعات الكردمن أجل الضغط علي العراق، وتفتيت قدراته، ومنعه من ملء الفراغ بعد الانسحاب البريطاني من الخليج، ومنعه من التدخل في دوله عامة وبخاصة بعد اتفاقية الصداقة مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٢ -كما أشرنا من قبل -وتقليص قدراته علي خوض حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣م، والضغط عليه عسكرياً لاستنزافه، ومنعه من التأثير في المفاوضات الإسرائيلية مع سوريا لفك الاشتباك في عام ١٩٧٤م، وكذلك لإجباره علي التقارب مع الغرب، والابتعاد عن الاتحاد السوفيتي إدراكاً لأهميته النفطية، وموقفه الاستراتيجي.كذلك إبعاد الخطر الشيوعي عن مناطق الخليج العربيالتي تتمتع بالنفوذ الأمريكي فيها.(عماد يوسف قدورة،ص ٢٨)

وأما الكيان الصهيوني فقد كان يدعم الكردمن أجل جعل العراق غير فاعل عربياً بعد أدواره المهمة في القضايا ذات الشأن العربي، وأن يبقى العراق مشغولاً بالداخل، وغير فاعل في الخارج؛أما إيران فكان دعمها للكرد من أجل الضغط علي حكومة البعث العراقية، لكى تتنازل عن نصف شط العرب، وحسب (خط التالوك)؛ أي أعمق نقطة لمنتصف شط العرب، وهكذا يتبين أن هذه الدول استخدمت الكردوقضيتهم لمصالح شخصية، وللضغط من أجل تحقيق أطماعهم. (Foreign Relations of the united States 1969 -1976, VOL XXVII, Iran , Iraq , 1973 -1976,May1,1975)

خلاصة القول لقد أنهت تلك الاتفاقية الحركة الكردية المسلحة بشكل كامل بعد انتهاء آخر المقاومة الكردية في مدن (راوندوز)، (والسيلمانية)، و(رانية) في ٢٦مارس / آذار ١٩٧٥م، وسيطر الجيش العراقي علي كافة مناطق كردستان العراق التي كانت تسيطر عليها الحركة الكردية في عمران ؛ لذا يمكن القول إن تلك الاتفاقية قد أجهضت الحركة الكردية في شمال العراق، وكبدتها خسائر فادحة، وأضرت بحياة الكردومصالحهم مما دفعت معظمهم إلي اللجوء لإيران استنجاداً بالشاه ضد تعسف الحكومة البعثية العراقية، لكن خاب أملهم وأصبحوا أمام

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

ثلاث خيارات لا رابع لها وهي؛ إما الرضوخ لسياسة لشاه، وتحجيم مساعداته لهم، أو الاستسلام لحكومة البعث العراقية ومواجهة المصير المحتوم، أو اللجوء للولايات المتحدة بحثاً عن حياة مستقرة،لكن معظمهم رضى بالخيار الأول لعدم ثقتهم بالخيارين التاليين فزادت مأساتهم سواء علي الجانب الكردي أما علي الجانب العراقي،فقد جسدت تلك الاتفاقية تفريطاً بالمصالح الوطنية العراقية من خلال تنازل الحكومة البعثية العراقيةعن نصف شط العرب، ومناطق أخرى مقابل قيام الشاه بإيقاف الدعم للحركة الكردية.

لكن مع إخلال إيران بأحد بنود تلك الاتفاقية، وهو عدم احترامها لعلاقات حسن الجوار مع العراق، وتدخلها السافر والمتعمد في شؤون العراق الداخلية، وامتناعها عن إعادة الأراضي العراقية المغتصبة، والتي جرى الاتفاق علي إعادتها إلي السيادة العراقية الكاملة بموجب الاتفاقية المذكورة، الأمر الذى يدل علي أن الجانب الإيراني يرى أن الاتفاقية المذكورة في حكم المنتهية؛ لذا قرر مجلس قيادة الثورة الإيرانية بجلسته في ١٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٠م إلغاء تلك الاتفاقية وإعادة السيادة الكاملة من الناحيتين القانونية والفعلية علي شط العرب والتصرف بها؛ وبذلك سيتم إعادة التفاوض بين الكردوالعراق حول رفض اتفاقية الجزائر،ومناقشة قضايا النفط وكركوك والموازنة والبيشمركة لتعديلها قبل توقيع تلك الاتفاقية(محمد سهيل طقوش، ٢٠١٥ م، ص٣٥٣ -٣٥٦) الأمر الذى انتهى بحرب ضارية بين العراق وإيران عُدِّت من أطول الحروب في القرن العشرين، وأحد أكثر الحروب الدموية في تلك الفترة لتدخل الحركة الكردية مرحلة جديدة تحاول من خلالها استئناف حركتها في المطالبة بالحكم الذاتي (الحقيقي) التي نادت به قبل توقيع تلك الاتفاقية التي أضرت بحقوقها المشروعة في هذا الأمر.

ملحق رقم (١)

مضمون الوثيقة: تقرير من وكالة الاستخبارات الأمركية بشأن وضع اللاجئين الكردالعراقيين بإيران عقب اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م.

FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES, 1969–1976, VOLUME XXVII, IRAN; IRAQ, 1973-1976

300. Defense Intelligence Agency Intelligence Appraisal

Washington, October 6, 1975.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

KURDISH REFUGEE SITUATION

Summary:

Kurdish hopes for an autonomous state were destroyed in March 1975 when Kurdish leader Mulla Mustafa Barzani lost Iranian support and was forced to evacuate his forces from Iraq. Nearly two million Kurds now face eventual integration into Iraqi society. Iran and Iraq will be burdened with providing long-term economic support for these refugees since aid will be required until adequate jobs and housing can be found. This transition is expected to be troublesome because neither Baghdad nor Tehran intends to allow enclaves of Kurdish nationalists, aspiring toward an independent Kurdish state, to become reestablished.

Background

Iraq and Iran remain in a quandary over the disposition of Kurdish refugees displaced from Iraq following Iran's official termination of support for the Kurdish insurgent movement. Iraqi Kurds in Iran numbered more than 140,000 prior to the signing of the Iran-Iraqi accord, concluded on 6 March in Algiers. An additional 30,000 Kurdish refugees fled to Iran to avoid the advancing Iraqi Army during the last few days of the fighting along the northern frontier.

Iraq's Reaction:

Baghdad's resettlement of displaced Kurdish families began almost immediately, much to the surprise of some observers who thought reprisals against Kurds who surrendered would be extensive. Only a small number of Kurds were reportedly executed upon their capture or return to Iraq. The government moved quickly to restore normal conditions in northern Iraq (figure 1) 2 by granting amnesty to all Kurds except those closely associated with Kurdish leader Barzani. Despite repeated extensions by Baghdad of the amnesty deadline to encourage repatriation, only an estimated 70,000 Kurds, including some professionals and intellectuals, had returned to Iraq by the end of May. Furthermore, Baghdad's resettlement of Kurdish families to the southern provinces of Iraq and efforts to —Arabize‖ Iraq's northern provinces caused some 3,000 additional Kurds to flee to Iran in July. An amnesty for Kurds who were former government employees or soldiers has now been extended by Baghdad until 16 October.

The limited attention that Baghdad is paying to Kurdish needs and aspirations has contributed to the disillusionment of many returning refugees. Baghdad, moreover, does not want large numbers of Kurds now located in Iran to return since the refugees may once again resume their fight.

Iran's Burden:

Tehran has also failed to satisfy the needs of the approximately 100,000 Kurds who remain refugees in Iran. Integration of Kurdish workers into jobs has proceeded slowly, and many Kurds have complained about inadequate living conditions in camps and resettlement areas (figure 2). Kurds who have refused to live and work where directed by Iranian authorities have been identified for eventual

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

return to Iraq.3 Refugee attitudes are deteriorating because of the harsh conditions in the Iranian camps and the slow progress in resettlement.

Kurdish Dissidence:

Kurdish perceptions revolve around their desires to remain in their ancestral home, the Iran–Iraq border area. Kurds are also apprehensive about returning to Iraq, as they fear retaliation against other [Page 809] Kurds who have in the past, undermined policies of the Iraqi government.

Kurdish dissidents in the refugee camps in Iran will continue to thwart Iranian authority. Kurds feel that their aspirations cannot be met by Tehran and, under present circumstances; they have little to lose in their quest for survival.

Several hundred hardline rebels who refused amnesty and took refuge deep in their mountainous homeland are continuing low-level Kurdish antigovernment guerilla activities in northern Iraq. Other rebels, under the leadership of longtime leftist Jalal Talabani (figure 3), have fled to Syria and have formed a new movement, the Kurdistan National Union, opposed to both Iraq and Iran. This organization does not currently pose a serious problem to either Baghdad or Tehran; however, it could become a troublesome irritant with significant foreign backing.

International Aid:

The UN is currently involved in helping 1,400 Kurdish refugees to resettle in third countries. Appeals have been delivered to Australia, Austria, Canada, Denmark, the Federal Republic of Germany, the Netherlands, Sweden, Switzerland, UK, and the US to accept Kurdish refugees. However, even if all these countries respond favorably and accept token numbers of Kurds from refugee camps in Iran, both Iran and Iraq will still retain the majority of the refugees. Kurds who either do not want resettlement or do not get the opportunity to accept third country sponsorship, will continue to be discontented.

Outlook:

The Kurdish refugee situation will not disappear in the Iran–Iraq border areas. Tehran will have to provide attractive jobs and adequate living conditions for those refugees remaining in Iran. Meanwhile, it will be necessary for Baghdad to dispel the fear of reprisals against the 10,000 to 20,000 Kurds who are expected to be returned to Iraqi control. Furthermore, UN bureaucratic paperwork must be expedited to obtain agreements with third countries to accept perhaps 20,000 Kurdish refugees. The Kurds are proud people, and no matter where the Kurdish refugees are eventually resettled, the Kurdish quest for autonomy will persist.

ملحق رقم (٢)

مضمون الوثيقة: برقية من السفارة الأمريكية في إيران إلي وزارة خارجيتها متضمنه عرض الوفد العراقى العفو عن الكرداللاجئين بإيران وتوصية البارزانى بقبولها وتشجيع عودة الكردإلي العراق.

FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES, 1969–1976, VOLUME XXVII, IRAN; IRAQ, 1973-1976

314. Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State1

Tehran, August 3, 1976, 1300Z.

7872. Subject: Iraqi Offer of Amnesty to Kurds. Ref: Baghdad 0954.

Summary:

Iraqi delegation offers amnesty to remaining Kurds in Iran. Barzani group is about to recommend its acceptance and to encourage Kurds' return to Iraq. End summary.

1. Kurdish liaison officer called on EmbOff August 3 to inform USG three Iraqi members of recent visiting diplomatic mission met July 31 with 10 Kurdish representatives through good offices of the Iranian Interior Ministry. Kurdish representatives were led by Abdul Wahab Atrushi (former Kurdish Democratic Party (KDP) military bureau head and Governor of Arbil, 1970–74). Iraqis were: Sadoun Mosleh al-Tikriti, Iraqi Secretary of the Committee for Northern (Kurdish) Affairs; Col Mohsen Khalil, formerly security chief of Arbil; and Abdul Samad Hamid, Liaison officer between the Revolutionary Command Council (RCC) and foreign governments. Also present was Salah Samarmad, Cultural Attaché of the Iraqi Embassy.
2. Purpose of meeting was Iraqi delegation presentation of Revolutionary Command Council offer of amnesty for —all past happenings. Iraqi delegation had wanted to visit and make pitch to various groups of Kurds by helicopter, but had apparently been denied permission by Iranians, who then arranged meeting and withdrew.
3. RCC amnesty offer would not repeat not be publicly announced and would include all Kurds presently in Iran except General Barzani; his sons, Idris and Masoud; and a nephew, Mohammad Khalid. Kurdish refugees in Iran would be taken back into original Kurdish areas of autonomy—Arbil, Suleimaineh, and Duhok. Residents of one area may be returned to another area, but all would return to the north [Page 844]rather than be relocated in southern Iraq. Individuals would be given their old jobs back except for military personnel, who would be relocated in civilian employment. Anyone not accepting this amnesty within the deadline (not yet specified, but probably between 30 and 60 days) would have their Iraqi citizenship withdrawn.
4. Kurdish delegation asked why Barzani and his family were to be excluded. Iraqis replied Barzanis not welcome in Iraq because —something might happen and in

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

any event, they doubted Barzani would want to return. Kurds also asked about relocation of Kurds within Iraq from north to south and were assured this had been stopped. This confirmed what Kurds had learned from their own sources. The Iraqi delegation also said that if the relocation of Kurds now in Iran goes well, those in southern Iraq might be given a chance to return to their homes in the north.

5. Kurdish source told EmbOff political leadership of Kurdish community here had been considering the matter and had virtually decided to recommend acceptance of amnesty. Factors cited were: 1) failure of Iranian Government to live up to promises regarding relocation, 2) increasing SAVAK arrests without charge of lower level Kurds and other indications of Iranian pressure, and 3) general feeling that by far the majority of Kurds would be better off in Iraq than in Iran under currently prevailing conditions.
6. Final decision will await Barzani return from the US and Kurdish liaison officer asked if we knew when this would be, saying Iranian contacts had told him Barzani would be back "soon" EmbOff replied this accorded with our information, but we had no specific details. Kurdish contact said Iranians have not formally swung their support behind amnesty offer but pressure was beginning.
7. Kurds know some recent arrests without charge have been followed by SAVAK requests that Kurds who were picked up cooperate with SAVAK in obtaining information on Iraq, both now and in the future. Only reason SAVAK has given KDP leaders for picking up Kurds has been that those arrested had been seen visiting foreign Embassies. Kurds believe Iranians concerned about their own security as well as opportunities for penetration of Iraq if full amnesty takes place.
8. Kurdish liaison officer indicated he was leaving in three days for London for an unspecified period to assist in reorganization of the Kurdish Democratic Party abroad. Gave name of new contact who will be in touch with Embassy. Urging information be kept very confidential, he said KDP leadership has been approached by Syrians who appear to have tired of trying to deal with Talabani group. He added there were sizeable numbers of KDP supporters in Syria, Jordan and Turkey, and although these were not involved in active fighting now, decision had been made to reorganize the party, both in those countries [Page 845]and in Europe, to take advantage of future opportunities. Major aim of reorganization is creation of new political bureau with younger, more active leadership at all levels. Reorganization is already going on within Iraq and among Kurds here. While General Barzani will remain KDP leader, many want younger, fresher blood in other top positions.

ملحق رقم (٣)

مضمون الوثيقة: رسالة من هيلمز السفير الأمريكي بإيران إلي نائب مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومى سكوكروفت بشأن توصلها إلي وزير الخارجية الأمريكية كيسنجر ليطلع علي محتواه المرفوع من الزعيم الكردي الملا مصطفي برزانى لتوسط الولايات المتحدة في تنفيذ

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

عدة مطالب تجاه التزام العراقيون بوعودهم تجاه اللاجئين الكردعقب اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م.

FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES, 1969–1976, VOLUME XXVII, IRAN; IRAQ, 1973-1976

282. Backchannel Message From the Ambassador to Iran (Helms) to the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Scowcroft)

Tehran, March 19, 1975, 0955Z.

103. Reference: WH50453.

Please pass the following message to Secretary Kissinger:

Begin text:

1. Your message to General Mulla Mustafa Barzani was delivered orally to his representative in Tehran on 17 March for special courier relay to the General at his headquarters in Kurdistan. The message should have a reassuring effect and reduce the chances that the General or someone around him will charge they have been let down.

2. Late on 18 March, the [less than 1 line not declassified] Chief of Station discussed the Kurdish situation with the Shah along lines directed by you as relayed in reference. The Shah said he understood the problem and appreciated our concern. He repeated his rationale for the Algiers Agreement along the lines previously given to me and reported in Tehran 096 of 8 March. He had seen no other alternative, he said, to either letting the Kurds be destroyed by the Iraqi spring offensive, or openly going to war to protect them.

3. He said he hoped that the Iraqis would abide by their promises and would allow those Kurdish refugees in northern Iraq and Iran who wished to do so, to return to their homes without penalty. He is encouraging the Kurds to have as many of the Pish Merga as possible seek asylum in Iran while the border is still open. Non-combatants can probably come over later, he said, since the Iraqis are less likely to interfere [Page 758]with them or wish to keep them. He plans to ask Turkey to allow Kurdish refugees to pass through their territory to come to Iran. He now realizes that Kurds in the west can hardly make it to Iran by the 1 April deadline.

4. The Shah said he will continue to provide support for the Kurdish refugees in Iran at a level which will allow them to leave [live?] decently and with dignity. He is thinking of some kind of continuing military training for the Pish Merga who cross into Iran.

5. The Shah approved payment of our March subvention via SAVAK. He said that he will also give instructions that his own financial subvention be paid for March at the old level. After that, due to the changed situation he will reduce his financial assistance appropriately. The Station Chief informed the Shah that due to the completely changed situation our subvention for March might be the last we could provide under existing authorizations. The Shah did not challenge this.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

6. The Shah is aware that Iraq may renege on parts of the Algiers Agreement. He hopes the Kurds will follow a course which will not give him a huge additional burden of refugee support. He hopes the United Nations and the International Red Cross will play a larger role in refugee assistance.

7. Warm regards and good luck! End text.

ملحق رقم (٤)

مضمون الوثيقة: برقية مرسلة من السفارة الأمريكية في إيران إلي وزارة خارجتها بشأن طلب البارزانى اللجوء إلي الولايات المتحدة عقب انهيار الحركة الكردية المسلحة واقناعه للكراد العراقيين باللجوء إلي إيران رغم إيقاف برنامج المساعدة لهم وتوسطه للولايات المتحدة في معالجة الأمر.

FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES, 1969–1976, VOLUME XXVII, IRAN; IRAQ, 1973-1976

283. Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State

Tehran, March 23, 1975, 1232Z.

2684. Beirut pass USINT Baghdad. Subj: Kurdish Refugees. Ref: (A) State 65458, (B) Beirut 3547, (C) Tehran 2653, (D) State 60263.

[Page 759]

1. Embassy not able to judge whether genocide in fact underway in Iraq. In his March 19-20 interview with newsmen Barzani apparently did not say genocide is in progress, but that it might begin. NY Times' Eric Pace and LA Times' Bill Tuohy confirm other essentials of Hoagland's story summarized in reftel B except Barzani's request for asylum in US. Reuters correspondent Gwen Roberts and Time Magazine stringer Leroy Woodson participated in Hoagland interview with Barzani. Although Barzani admitted revolt was collapsing and Kurds would have to flee to Iran or surrender, he did not unequivocally ask for asylum in US. According to this version, he said that in case of genocide against Kurds he would ask US help and possibly ask for asylum.

2. Pace (protect) told EmbOff March 23 he had filed original story about March 17 from Kurdish source alleging Kurdish contact with AmConsul Tabriz and Embassy Tehran requesting urgent aid (State 61211), 4 only to find later that Kurdish emissary had failed to accomplish his mission. Hoagland's report of Barzani's appeal for USG assistance may therefore be based on incorrect Pace story.

3. Journalists returning from Iraqi Kurdistan confirm flood of refugees moving into Iran. Kurdish sources tell them some 2,000 to 5,000 are arriving in Haj Omran every day on way to border. A more northerly route to border near Ashman, some 20 kilometers north of Piranshahr (Khaneh) now also being used. Movement along this route is slow due to winter snows, which would argue need for extension of

amnesty period past April 1 to facilitate travel. Extension of amnesty would have to be done by Iraqi Government which announced it. Many Kurdish refugees with professional backgrounds (e.g. engineers, doctors) are congregating in Rezaieh and have expressed to newsmen their hopes of seeking refuge in US.

4. Two Kurdish refugees visited Embassy March 23 asking to go to US. They confirmed that Barzani had counseled Kurds to surrender to Iraqis or flee to Iran. In their opinion almost all members of Pesh Merga (60,000) and militia (40,000) would flee to Iran, because Kurds had heard that some who had tried to surrender near Zozak Mountain had [Page 760]been fired upon. There were also reports that Iraqis are keeping Kurds who had surrendered in concentration camps. Thus most Kurds saw no alternative to fleeing to Iran, although they did not trust Iran very much either. In their view Iran had withdrawn munitions, supplies, and artillery support, leaving Kurds to their fate, and might someday force Kurds back across border when it no longer wanted to support them. Both men are educated and have worked for Kurdish Democratic Party, one as Information Officer at Darband where he briefed foreign correspondents. They conceded that many Kurds were farmers and shepherds who would not want to live in US or Western countries and would probably stay in Iran. But they said there would be many young people like themselves who would want to go to US to escape persecution and seek work.

5. On humanitarian assistance: Pace reported doctor and two nurses of Save Children Fund working in Iran with Kurds have been operating across border in Iraq. ICRC representative Agartz of Sweden has set up office in Rezaieh. Large truck with ICRC medical supplies has been held up in traffic at Turkish border with Iraq. Neither refugees nor newsmen have reports of any serious humanitarian needs, as Iranian Red Lion and Sun well organized to provide assistance.

6. Comment: Iran has stated its willingness to help Kurds and has said Kurds will not be forced to return to Iraq. Refugees are clearly skeptical, at least over longer run, but most have nowhere else to go. Large number Kurdish males of working age may cause serious problems wherever camps located. Kurdish member Iranian Parliament told EmbOff there was already some friction between refugees who are on dole and Iranian Kurds who have to work for a living. One report says GOI may move more Kurds to Khuzistan to avoid contact with Iranian Kurds. Kurds would not like this because climate and terrain are greatly different from what they are used to. Money to support refugees is not a current problem but may become one if most choose to remain permanently.

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق غير المنشورة:

1. Foreign Relations of the united States 1969 -1976, VOL XXVII, Iran , Iraq , 1973 -1976, 286. Paper prepared in the office of Current Intelligence, Central Intelligence Agency, Dcl/N10 , 1039 -75, the Implications of the Iran -Iraq Agreement, washing , May1 , 1975 .
2. Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,300 Defense Intelligence agency Intelligence Appraisal, Kurdish Refuge Situation, Washington , October,1975.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

3. Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976,314, Telegram From The Embassy in Tran To the Department of State, Tehran , August,3, 1976 , 1300 Z .
4. Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976, Intelligence Colby To the Director of Central for national security Affairs (Kissinger) Termination of the Kurdish Assistance program , Washington , June, 4 , 1975.
5. Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976, 314 Telegram From The Embassy in Iran to the Department of State, 7872, Subject: Iraqi offer of Amnesty of Kurds, Ref: Baghdad 0954, Tehran , August,1976,13002.
6. Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976, 311 Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State and the Mission to the European office of the United Nations in Geneva,6827. Sub: Treatment of Iraqi Kurdish Refugrss. Ref: A.state 161654, B.Geneva 5181, Tehran , July , 1976, 1210 Z.
7. Foreign Relation of the united states, 1969 -1975 , VOL (XXVII, Iran, Iraq , 1973 -1976, 283 Telegram From The Embassy in Iran to the Department of State .
8. Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1976, Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State 2684. Beirut passusint Baghdad . Shubj: Kurdish refugees. ReF (A) State 65458 , (B) Beirut 3547 (C) Tehran 2653, (D) State 60263, Tehran, March 23 ,1975
9. Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1976, 282 Back channel message From the Ambassador to Iran(Helms) To The president's deputy Assistant For National Security Affairs(Scowcroft), 103, Reference, WH50453, please pass the Following message to Secretary Kissinger Begin text , Tehran , March 19,1975,09552.
10. Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1976, 310 Telegram From the Department of state to the embassies in the united Kingdom and Iran and the Interests Section in Baghdad 162819. Exd is London For Amb Helms From Habib. Subject: New development in Barzani visit , Washington , June30 , 1972,21272
11. Foreign Relations of the united states , 1969 -1976. VOL XXVII, Iraq, 1973 -1976, 283. Telegram From the Embassy in Iran to the Department of State , Tehran , March 23,1975, 1232 Z.

Times News Papers England -London.:

Times News Papers limited News, Gale document number :CS22611248, Tittle Lbritatinaccsed of support tingjurd revolt threat to close embassy is Iraq From Our middle East Correspondent , issue 55597, Sep24,1975.

ثانياً: الموسوعات العلمية:

- حسن لطيف كاظم الزبيدى: موسوعة السياسة العراقية (مفاهيم -أحداث -أحزاب -شخصيات) مؤسسة العارف للمطبوعات، العراق، ٢٠١٣م.
- فائق بطئ: الموسوعة الصحفية الكردية في العراق تاريخها وتطورها، دار المدى، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

ثالثاً: الرسائل العلمية

- حيدر سمير سالم: الأوضاع السياسية لكرد العراق في عهد الرئيس أحمد حسن البكر (١٩٦٨ -١٩٧٩م) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩م.
- فاضل عبد الرحيم عبد الكريم الأسدي، العلاقات الإيرانية -السورية ١٩٧٩ - ١٩٨٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٣م.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

- ماجد سليمان حسين، نشأت حزب البعث العربيالاشتراكي في سوريا ١٩٤٠ -١٩٤٧ م، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية ١٩٨٠م.
- محمد عزيز الهماوندى :الحكم الذاتي لكردستان العراق، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ١٩٨٦م.

رابعاً: المراجع العربية

- الحسين بن طلال، الحسين ملك المملكة الأردنية مهنتي كملك أحاديث ملكية، نشرها بالفرنسية فريدون صاحب جم، ترجمة د/ غازي تمزيل، مراجعة د/ محمد عزت نصر الله، دار النشر الأصلية، عمان، ٢٠١٣م.
- جمال زكريا قاسم: تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، المجلد الخامس، دار الفكر العربي،الطبعة الأولي، ١٩٩٦م.
- جوناثان راندل: أمة في شقاق: دروب كردستان كما سلكتها، ترجمة فادى حمود، دار النهار للنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- حازم صاغية: بعث العراق، سلطة صدام قياماً وحطاماً، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠٤م.
- حامد محمود عيسى علي: المشكلة الكردية في الشرق الأوسط منذ بدايتها حتي سنة ١٩٩١م، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ـــــــــ، القضية الكردية علي العراق من الاحتلال البريطاني إلي الغزو الأمريكي ١٩١٤ -٢٠٠٤م مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.
- ديفيد مكدول: تاريخ الأكراد الحديث، ترجمة راج آل محمد، دار الفارابي، الطبعة الأولي، بيروت، ٢٠٠٤م.
- سيروب ستيباتيان، منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبيك، منشورات النفط والتنمية، بغداد، ١٩٨٠م.
- صلاح الخرسان: التيارات السياسية في كردستان العراق: قراءة في ملفات الحركات والأحزاب الكردية في العراق ١٩٦٤ -٢٠٠١م، مؤسسة البلاغ للطباعة والبشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى،٢٠٠١م.
- عدنان المفتي: الحوار العربي الكردي وثائق مؤتمر القاهرة، مايو ١٩٩٨، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٩م.
- عماد يوسف قدورة: التأثير الإقليمي والدولي في القضية الكردية في العراق (دراسة حالة ١٩٧٢ -١٩٧٥م)، سلسلة دراسات المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر، ٢٠١٦م.
- عمار علي السمر: شمال العراق ١٩٥٨ -١٩٧٥م، دراسة سياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، الطبعة الأولي، ٢٠١٢م.
- محمد سهيل طقوش: تاريخ العراق (الحديث والمعاصر) المكتبة التاريخية، دار النفائس، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
- مسعود البارزاني: البارزاني والحركة التحررية الكردية: ثورة أيلول ١٩٦٧ -١٩٧٦م، الجزء الثالث، إبريل ٢٠٠٢م.
- موسى مخول: الأكراد من العشيرة إلي الدولة، بيان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.
- منذر الموصلي، الحياة السياسية والحربية في كردستان، لندن، ١٩٩١م.
- ـــــــــ، القضية الكردية في العراق (البعث والأكراد)، رؤية عربية للقضية الكردية، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- وضاح مهدى: المسألة الكردية في العراق رحلة الدم والبارود، جيكور للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

خامساً: الأبحاث المنشورة:

- حسين مصطفي أحمد: العامل الكردي في العلاقات العراقية -الإيرانية " دراسة تحليلية "، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية،٢٠١١م.

- شذى فيصل رشو العبيدي: أكراد العراق في العلاقات العراقية الإيرانية ١٩٥٨ -١٩٧٥م، مجلة آداب ذي قار، العدد ٦، المجلد حزيران ٢٠١٢.

- فيليب لافواييه: المجلة الدولية للصليب الأحمر، العدد ٣٠٥ بتاريخ ١٩٩٥/٤/٣٠م.

- ناظم رشم معتوق، انعكاس اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ علي الحركة الكردية المسلحة في العراق، بحث منشور في مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد ٤٢، العدد ٢، ٢٠١٧م.

الهوامش:

(١) حزب البعث العربي الاشتراكي: حزب قومي أسسه ميشيل غفلق وصلاح الدين البيطار في سوريا، وكان بدايته بتأسيس حركة الأحياء العربي في مطلع الأربعينات من القرن العشرين، وتم تحويله إلي حزب سياسي بعد المؤتمر التأسيسي الذى عقد في مقهي الرشيد الصيفي بدمشق بين يومي (٤ -٧) إبريل ١٩٤٧ تبنى الجزب الفكر القومي وأخذ ينمو حتى بلغ عدد أعضائه ٤٥٠٠ عضواً في عام ١٩٥٢ ثم اندمج مع الحزب العربي الاشتراكي الذى كان يقوده أكرم الحوراني ليصبح أسمه حزب البعض العربي الاشتراكي، ويرجع وجوده بالعراق عام ١٩٥١ واستطاع الوصول للسلطة في العراق علي أثر انقلاب فبراير ١٩٦٣ إلا أنه لم يستمر طويلاً وعاد إلي السلطة بعد انقلاب ناجح في عام ١٩٦٨ واستمر في الحكم حتي عام ٢٠٠٣(انظر: حسن لطيف كاظم الزبيدي، مؤسسة السياسة العراقية (مفاهيم -أحداث -أحزاب -شخصيات)، مؤسسة العارف للمطبوعات، العراق، ٢٠١٣، ص٣٢٧ -٣٢٩، ماجد سليمان حسين، نشأت حزب البعث العربي الإشتراكي في سوريا ١٩٤٠ - ١٩٤٧، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية ١٩٨٠، ص٣٠ -٣٧).

(٢) عُرف هذا الحزب أيضاً باسم " البارتى "، وقد نشأ في العراق بسبب عجز الأحزاب الكردية القديمة عن مواصلة الوطنية الكردية، بث الدعوة القومية بين الكرد (انظر: صلاح عصام أبو شقرا، الكردشعب المعاناة نافذة علي واقعهم في لبنان والعالم، دار الهادي، بيروت، ١٩٩١م، ص٢١) حمل هذا الحزب لأول مرة اسم (بارتى ديمركراتى كرد -عراق)؛ أي الحزب الديمقراطي الكردي -العراق تم تأسيسه في عام ١٩٤٦ م علي يد ملا مصطفي برزاني، وهو يضم العناصر الكردية المخلصة من قوميين وغيرهم ليقود نضال الشعب الكردي في كردستان العراق، وقد شجعهم علي ذلك كرد إيران، وقد فرض هذا الحزب في ميثاقه أهداف الشعب الكردي القومية والوطنية ضمن الوحدة العراقية علي أساس أخوى اختياري حر بدلاً من الانتداب البريطاني لكن تعرض هذا الحزب للاضطهاد والمطاردة من قبل السلطة لكن بعد حركة ١٤ يونيو ١٩٥٨ أصبح هذا الحزب الممثل المعتمد للحركة ا لكردية بكل أطيافها وقواها السياسية، وانضم إلي عضوية جبهة الاتحاد الوطني، وأصدر الحزب جريدته الخاصة باسم (خه بات) أي النضال لتصبح بديلاً عن جريدتيه السرية الأولي (رزجارى)أي الخلاص (انظر: منذر الموصلي، الحياة السياسية والحربية في كردستان، لندن، ١٩٩١م، ص٢٩٤، وحامد محمود عيسى، القضية الكردية علي العراق من الاحتلال البريطاني إلي الغزو الأمريكي ١٩١٤ -٢٠٠٤م مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م، ص١٤٨ -١٦٤) وفي عام ١٩٦٥ رفعت جريدة (خه بات) شعار حق تقرير المصير، وشعار السلم والديمقراطية، والاستقلال، وشعارات ميدانية، والتحرر من الاستعمار وإلغاء حلف بغداد،

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

والنضال من أجل إقامة حكومة وطنية، والعمل من أجل الظفر بالحريات الديمقراطية، وحقوق الشعب الكردى. لمزيد من التفاصيل حول سياسة الحزب وأهدافه (انظر: فائق بطئ، الموسوعة الصحفية الكردية في العراق تاريخها وتطورها، دار المدى، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، ص٢٤٧ -٢٥٥).

(٣) البيشمركة: أبو البيش معركة وهي تعني " الذين يواجهون الموت وهي تسمية تطلق علي الميلشيات الكردية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستانى، وتشكلت عام ١٩٦٢م، وتعد من أبرز التنظيمات العسكرية الكردية (انظر: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص٢٤٠، ٢٤١)

(٤) حسين بن طلال: هو أحد أفراد العائلة الهامشية الحاكمة في الأردن ولد ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٣٥م في عمان عاش طفولة بسيطة إلا أنه كان شديد التعلق لولديه، ولم يكن مترفاً عندما كان والده والياً للعرش في المملكة، بدأ دراسته في عمان في الكلية العلمية الإسلامية بينما أكمل تعليمه في التاريخ ببريطانيا، ولما تولى الحكم سنة ١٩٥١ سمي الحسين والياً لعهد مملكة الأردن وقد حكم الحسين الأردن ذات النظام الملكي الدستوري لأطول مدة بين أفراد أسرته الذين توجو ملوكاً للأردن أو العراق منذ عام ١٩٢٠.(انظر: الحسين بن طلال، الحسين ملك المملكة الأردنية مهنتي كملك أحاديث ملكية، نشرها بالفرنسية فريدون صاحب جم، ترجمة د/ غازي تمزيل، مراجعة د/ محمد عزت نصر الله، دار النشر الأصلية، عمان، ٢٠١٣م، ص١٠ -١٥)

(٥) أنشأت هذه المنظمة عام ١٩٦٠ م كرد فعل علي تلاعب الشركات النفطية بالأسعار، وضمت الأعضاء العراق، الكويت، السعودية، فنزويلا، قطر ثم انضم لهم كل من ليبيا وإندونيسيا عام ١٩٦٢ م، وأبوظبي عام ١٩٦٧، والجزائر عام ١٩٦٩ م، ونيجيريا عام ١٩٧١، والإكوادور عام ١٩٧٣م، ومقرها الحالي في فينيا لمزيد من التفاصيل (انظر: سيروب ستيباتيان، منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبيك، منشورات النفط والتنمية، بغداد، ١٩٨٠، ص ٨ وما بعدها).

(٦) تشبه هذه الاتفاقية إلي حد كبير معاهدة أرضروم سنة ١٨٤٧م التي عقدت بين الدولتين الفارسية والعثمانية التي جاءت فيها بتعهد الطرفين باتخاذ كافة الوسائل اللازمة لمنع ومعاقبة النهب والسلب من جانب العشائر المستقرة علي الحدود وذلك بنشر الجنود في مراكز موزعة علي تلك الحدود (انظر: محمد عزيز الهماوندى، المرجع السابق، ص١٨٢).

(٧) جهاز السافاك: بالفارسية ساولك اختيار " منظمة المخابرات والأمن القومي، وقد تأسس بمساعدة وكالة المخابرات الامريكية عام ١٩٥٧ م، وكانت مهمته حماية نظام الشاه، وقد تم إلغاء هذا الجهاز بعد انتصار الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩م، واستبدل فيما بعد بجهاز قافاك أي وزارة المخابرات (انظر: فاضل عبد الرحيم عبد الكريم الأسدي، العلاقات الإيرانية -السورية ١٩٧٩ - ١٩٨٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٣م، ص٢٨).

(٨) ثورة ظفار: حركة معادية لحكومة سلطنة عمان والاستعمار البريطاني وظفار هو الإقليم الجنوبي لسلطنة عمان، قامت هذه الثورة في عهد السلطان سعيدين تيمور عام ١٩٦٣ -١٩٧٥م، كانت هذه الثورة تحمل أيديوجية اشتراكية شيوعية يدعمها الاتحاد السوفيتي، وعبد الناصر عن طريق اليمن الجنوبي الاشتراكي إلي أن انتهت خطورة التوجهات الاشتراكية الشيوعية بانهيار الاتحاد السوفيتي وعاد ثوار ظفار واتحدوا مع حكومتهم بقيادة السلطان قابوس بن سعيد وتم تكوين جيش خاص بهم يسمي وقوات الفرق الوطنية وهو جيش غير نظامي. لمزيد من ا لتفاصيل (انظر: جمال زكريا قاسم: تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، المجلد الخامس، دار الفكر العربي، الطبعة الأولي١٩٩٦، القاهرة، ص١٤٥).

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

(٩) جلال طالباني: ولد عام ١٩٣٣م في السلمانية بالعراق، وهو عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وقد انتمى اليه في عام ١٩٤٧م وهو في سنة مبكرة وقد درس الحقوق حتى إذا ما اندلعت الحرب في عام ١٩٦١م التحق في صفوف البشمركية، وأصبح قائداً بالحزب، وعلى اثر الانقسام الذى وقع بين قيادة ملة مصطفي البرزاني من جهة، وأعضاء المكتب السياسي للحزب بزعامة إبراهيم أحمد أنضم جلال طالباني إلى الجناح الثاني ضد الأول بل وتوترت علاقته بالحكومة البعثية التي تقف ضد البارزاني، ثم أصدر جريدة يومية سياسية باللغة العربية في بغداد باسم (النور) أستمرت نحو عامين قبل أن يوقفها رئيس تحريرها بناء على طلب وزارة الأعلام آنذاك (أنظر فائق بطئ ،المصدر السابق، ص ٣٢٨).

کێشەیا پەنابەرێن کوردێن عراقی ل ئیرانێ پشتی ڕێکەفتنا سالا ١٩٧٥

"خواندنەك د ئەرشیفێ ئەمریکیدا"

پوختە:

سنورێ دناڤبەرا هەردوو دەولەتێن عراق و ئیرانێ ئێک ژ ئەگەرێم کێشەیان دناڤبەرا هەردوو دەولەتاندا بوو، ل سالا ١٩٣٧ ڕێکەفتنەك دناڤبەرا هەردوو دەولەتاندا هاتە ئیمزا کرن و تێدا هێلەکا دەستنیشانکری (ژبلی هێلا بنستەرێ) وەك سنور ژ بو دابەشکرنا شەتولعەرەب هاتە دەستیشانکرن، لێ هەمی حکومەتێن ئیرانێ ئێ چەندە ڕەد کرن و ل سالا ١٩٧٥ و ل ژێر کارتێکرنا شورەشا کوردان ب سەروکاتیا مەلا مستەفا بازانی عراق رازی بوو کو ڕێکەفتنەکا نوی دگەل ئیرانێ ئیمزا بکەت و هێلا بنستەر وەك سنورێ دناڤبەرا هەردوو دەولەتاندا هاتە دانان.

ئەڤ چەندە بو ئەگەرێ نسکویا شورەشا کوردان و نزیکی ١٠٠ هزار کوردان دگەل خێزانێن خوە بەرەڤ ئیرانێ مشەخت بوون. ئەڤ ڤەکولینە دێ هەول دەت بەرسڤا ڤان پرسیاران بدەت:

١ - پالدەرێن ل پشت ڕێکەفتنا جەزائیر ١٩٧٥ چ بوون؟
٢ - چەوا بەندێن ڤێ ڕێکەفتنێ ل دژی پەنابەرێن کورد هاتنە بکار ئینان؟
٣ - بوچی محەمەد رزا شاهی پشتەڤانییێن وەلاتێ خوە بو پەنابەران راوەستاندن؟
٤ - ئەو چ مەترسی بوون کو پەنابەرێن کورد ل ئیرانێ تووش بووینێ
٥ - کارڤەدانا خەباتکەرێن بزاڤا کوردی ل هەمبەر ڤێ سیاسەتێ چ بوو؟
٦ - هەلویستێ ئەمریکا ژ ڤێ قەیرانێ چ بوو؟
٧ - ڕەنگڤەدانا ڤێ قەیرانێ د ئاستێن عەرەبی و نێڤدەولەتیدا چ بوو؟

سەبارەت ژێدەران دێ ڤەکولین پشتبەستێ ل سەر مبلگەنامەیێن وەزارەتا دەرڤەیا ئەمریکی و هندەك ژێدەرێن عەرەبی کەت.

پەیڤێن سەرەکی: *ڕێکەفتننامەیا جەزائیر، کوردێن عراقێ، کێشەیا کوردان، پەیوەندێن کوردی -هەرێمی.*

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

The crisis of Iraqi Kurdish refugees in Iran after the Algiers Agreement in 1975, according to the American archives.

Abstract:

Iraq's borders with Iran were one of the issues that caused conflicts in the history of Iraq, especially since Iraq fell under British control in 1937, and then the signing of an agreement that considered a specific point in the Shatt al-Arab (other than the bottom line) to be the maritime border between Iraq and Iran. But successive governments in Iran have rejected these limits. By 1975, in order to quell the armed conflict of the Kurds led by Mustafa Barzani, Iraq signed the Algiers Agreement with Iran, in which it recognized the bottom line as the border between the two countries. But Saddam Hussein canceled this agreement in 1980 after the fall of the Shah in Iran, which sparked the first Gulf War.

The important thing is that after signing this agreement, the Kurds in northern Iraq were subjected to a major campaign by the Iraqi army, and their conditions became very difficult, especially after the Iranian support was cut off from them, so Mullah Mustafa Barzani requested assistance from the United States of America away from Iran. However, the United States stated that providing assistance would be difficult in light of the new situation imposed by this agreement. Accordingly, Mullah Mustafa Barzani decided to abandon the fighting, and then moved with 100,000 Kurdish fighters and their families to Iran to join their brothers. Despite the United States 'reservations in stopping aid to the Kurds due to the Shah's demand of Iran to stop supporting the Kurds after his agreement with the Iraqis in Algeria, it tried to stand with Mulla Mustafa Barzani in order to preserve its relations with the Kurds.

Hence the study problem, focusing on the following points:

1- What were the motives that led to the signing of the 1975 Algiers Agreement between Iraq and Iran؟
2- How were the provisions of this agreement used towards the Iraqi refugees in Iran؟
3- Why did Shah Muhammad Reza Pahlavi withdraw aid to Kurdish refugees in his country؟
4- What are the dangers faced by Iraqi Kurdish refugees in Iran؟
5- What is the reaction on the part of the Kurdish movement activists towards the suffering of their brothers in Iran؟
6- What is the US position on this crisis؟
7- What is the resonance of this issue at the Arab and international levels؟

As for the sources of the study, the American archive will be relied upon through the US State Department documents, in addition to a number of Arab references specialized in clarifying the roots of the issue, and clarifying the visions of

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

some Arab and European countries compared to the American vision and its reflection on their position and movements towards the issue.

Key words: *(The 1975 Algiers Agreement –Kurdish Iraqi refugees - the Kurdish issue at the international level - the Kurdish regional relations).*